



- كتاب جامع بعنوان "فؤاد مُعْتَمَّر"
-
- تحت إشراف:
-
- العايب يسرى / لشهب آية إيمان
-
- المؤلف: مجموعة مؤلفين
-
- تصميم: الغلاف: العايب يسرى
-
- تدقيق وتنسيق: العايب يسرى

فُوَادٌ مُعْتَمٌ

*إهداء:

أتقدم بإسمي وبإسم كل المشاركين خاصة ولكل من علقت بداخله بقايا أوجاع تهدد فواده بالآلام والأحزان عامة، فهناك ما أحتجز بالقلوب، ويقاؤه أحدث شرخا أليما فوجب إخراجهُ للتقليل من حدة الأوجاع المكبوتة.

* إهداء:

لكل من ساد الوجع داخله.

ولكل من علقت بجوفه بقايا الوجع.

لكل من أعتمت دنياه ورمي إلى ركونها المضلمة.

ولمن ضاقت به الحياة فأختار الكلمات لليوح بما يسود داخله من وجع.

* مقدمة:

لكل منا خفايا... لكل منا ألم عميق... وأغلبنا من كثرة كتمه تكتفي الدموع بخطيين متوازيين معلنة الآلام المكتومة في الداخل، معبرة عن كتم صوت الاهات المكبوتة التي لا نستطيع الإفصاح عنها، إفشاؤها ألم وإخفاؤها ألم، فإكتفت الأعين بالتعبير عما عجز عنه اللسان، كلمات وجيزة بالقلب إحتجرت فلا سبيل لخروجها أو البوح بها، شرارات الوجع والمأسي كل ليلة وفي ضلمة الأحزان وفي ركون الحياة الضالمة والمضلمة، تلمع في تلك المقلتين بشلالات الدموع؛ لشدة ما أوجع الفواد.

العابب يسرى

• إلى كل قارئ:

" فُوَادٌ مُعْتَمٌ "

زادت الهموم وطال انتظاري لإنهاء الصراع بداخلي، متى ستنتهي حياتي
وينتهي عمري؟! عشت عمراً طويلاً، كفى عَيْش إلى هنا وسأكتفى بحياتي و إن لم
تنتهي هي سأتهيها بنفسى لماذا على العيش أكثر؟! ليست جميله هذه الدنيا لقد
سئمت منها ، سأكتفى بعمرى إلى هنا وسأنتحر مرة أخرى ، لقد حاولت الانتحار
ثلاثة مرات من قبل وفي كل مرة ينقذونى لماذا ينقذونى وهم السبب فى حالتى
تلك؟! سأنتحر وستكون هذه المرة الأخيرة وستنجح وسأبتعد عن ذلك العالم ،
وداعاً .

-أحتضنت نفسي في ليلة كان يسودها الظلام، غلقت الأبواب عليّ، من فرط
وشدة حُزني، بكيت بكيت بشدة، نظرت بجانبى، فلم أجد سواي لم أجد أحداً
بجانبى، أين هم أين أصدقائي لما ذهبوا لقد وعدوني أن يبقوا بجانبى طيلة العمر،
لما تركوني بمفردي وسط كل هذا العالم المتوحش، ولكنني تعافيت منهم حتي أنني
لا أتذكرهم، ولا أتذكر أشكالهم، أسمائهم، لقد نسيتهم تماماً، حتي وأن جمعنا
الصُدف سأرحل ولن أدع للقدر وقتاً لأن يجمعني بهم ولو للحظة .

-كان يجب أن تراني بين الزحام، ولكنك لم تفعل، أحببتك كثيراً ولكنك لم
تعطيني ذرة مم أعطيتك، كان يجب أن تراني عندما نظرت لك من بعيد، ولكنك لم

تراني، أحببتك من بعيد وحاولت بكل الطرق أن تراني ولكنك لم تلاحظني، لم تلاحظ اهتمامي لك من بعيد، لذلك لن أحب أحدًا ثانيًا، ولن أنظر لأي شخص ثانيًا، الأشخاص عبارة عن لصوصٍ، لصوصٌ محترفين جدًا، لديهم خبرة في الدنيا، خبرة واسعة لدرجة أنهم يستطيعون خداع الأشخاص جميعًا بهذه الخبرة، لهذا أنا أكره الأشخاص الذين يشبهون اللصوص؛ من حيث أنهم يدخلون البيت ويسرقونه دون شعور أي شخص بهم، هكذا هؤلاء الأشخاص، يدخلون قلبك ويسرقون حُبك دون شعورك بهم، وهكذا أنت فعلت بي سرقت قلبي بدون قصد ولكنك لم تلاحظ، ولكن لدي طريقة لحل هذه المشكلة، لم لا نغلق الباب ونأمنه جيدًا لعدم دخول أي شخص لا نريده؟ لم لا نفعل هذا؟! أرجو من الجميع فعل ذلك، من الممكن ألا تفتنعوا بم أقوله ولكن في يومٍ ما سوف تفتنعون مثلما فعلتُ.

بقلم الكاتبة: حلا محمد ورده /الأردن

هاته الدنيا عبارة عن متاهة كبيرة، لا يمكن معرفة طريقها ولا كيفية الخروج منها.

وكذلك هيا حياة الإنسان؛ عبارة عن كتاب كتاب معقد ...

كتاب ذو صفحات مختلفة؛ صفحات منها بيضاء تذكرنا بذكرياتنا الجميلة؛
ذكريات الطفولة البريئة والسعادة والفرح، ولكن تقابلها ذكريات أليمة صعبة
تنهش روحنا وتستنزف طقاتنا، لا تنتسى ولا يمكن تمزيق هذه الصفحات، هاته
الصفحات السوداء لا يمكن نسيانها بسهولة لشدة . قساوتها علينا ولشدة ما
عشناه فيها وألمها الذي لا يفارق قلبنا.. وها أنا اليوم أحمل قلبي وأعطي له
الحرية لكي يحكي عن مدى ألمي ليحكي لكم عن صفحة سوداء لا تفارقني
ولاتزال معي وستبقى معي . سأحكي عن مرضي : قبل سنوات!

- كنت فتاة يافعة جميلة؛ كنت أحب أن أغامر وأن أستكشف، لم أكن أحب
المكوث في البيت بين أربعة حيطان وأن أعيش نفس الروتين، كنت أحب
عيش الحياة لحظة بلحظة، وأغتم الفرص لم أكن أخاف من الأشياء
الجديدة بل بالعكس أحب تجربة كل ما هو جديد، لكن نفسي المغامرة قد
ذهبت بل سرقت من سرقت من طرف السرطان عفاكم الله!

أجل انا مريضة سرطان دم،

لا تعرفون كم كانت الصدمة كبيرة عندما عرفت وبما أحسست صراحة أحسست أن الزمن توقف ولأول مرة أحسست بإحساس غريب على ما أظن أنه إحساس الخوف يا إلهي قد تحطمت كلياً، وخاصة عندما قال طبيب أني في تقريبا في أواخر السرطان، لم أكتشفه مبكراً، ولكنه قال لي لا تحزني يوجد أمل اذا بدأنا العلاج، كنت أعرف أنه يقول ذلك لكي يواسيني فقط، دخلت دوامة مع نفسي كيف كيف أصبت وشعري سوف يسقط شعرة تلو الأخرى، سأصبح بشعة كانت هناك أفكار كثيرة تدور في رأسي، وأهلي كيف كيف سأقول لهم كيف ستكون ردة فعلهم؟! كل هذه الأفكار كانت برأسي وأنا جالسة عند الطبيب؛ الذي قال لي أنا سأخبر أهلك لكي نبدأ بالعلاج، ونعم وصف لي أدوية كثيرة مضادات وحقن وحمية خاصة وتحاليل، وطلبو مني حلق شعري كان صعباً جداً، أمي كانت بجانبني وتقول ستضلين جميلة حتى وأنتي صلعاء، كلماتها كان فيها شفاء لروحي المكسورة، كنت أتظاهر بلقوة أمامهم وأقول أنه قضاء الله، ويجب علي الصبر إنه مجرد إمتحان من عند الله ويجب أن أنجح فيه، بعد أيام من جلوسي في ذلك السرير في تلك الغرفة لم أكن وحدي كنا كثر...

بدأت بإستعمال العلاج الكيماوي، لقد أرهقتني كثيراً كنت أتألم كلما رأيت تلك الممرضة قادمة ألينا ، كان يستنزف طاقتنا في كل يوم، ومع هذا تظاهرت بصمود بلقوة لم أريد أن يروني ضعيفة وأنا في الحقيقة في أشدّ الضعف.

بقلم الكاتبة: زروالي شيراز / الجزائر

لعينينه إشتقت..
فكان لقائي فيه قصير لكنني فيه تعلقت..
لعينينه نظرت... فيها تأملت..
كل الحب والسلام رأيت..
لم اعشق قبلها أي عين في جمالها ضعت..
لم أعد.. أعرف نفسي وما بي هل أنا أحببت..!
ام أعجبت..?
ام عشقت..?
ام بعينيه جننت!؟!
لو أطيل النظر إليها أربعون عاماً ما إكتفيت..
في دجى ليلي الطويل فكرت وفكرت..
ما بي لما.. ما الذي يجري لما انا سهرت!؟
لما فيه فكرت.. وماذا قررت!؟
هل أحببت..?
ام.. اشتقت؟
هل.. لا إقتربت...
مني.. قليلاً
ماذا لو إقتربت..!
كي أستريح وأطيل النظرات لعين
أتمنى أن تكون آخر ما رأيت..
أشتاق لها.. أشتاق لتلك النظرات..
التي أحيتني.. بعد أن مُت..
إليها.. إشتقت..

هل من لقاء يعيد روعي..؟

هل رحمت...

أحببتك كثيراً..

متى تقول لي لكِ عشقت...؟

بقلم الكاتبة: روى الدليمي / العراق

صرخات ملتهبة

رونق قلبي حزين، زادني ضعفا وعذاباً أليماً، خيط رفيع في أرض الأحلام
محطماً تحطيم ، طياته ككتاب مزيق، أتعبتني عثرات الحياة، أرهقتني مزايا
الدرب اللعين، أزهقت نفسي بين الحين والحين، وأنا في الأوجاع كالأصم
المسكين، وقلبي مزقته السيوف والسكاكين، لعنة الحب باتت بين الخيانة و
الرجال الكاذبين، أنام كالفقعة في جوفها لؤلؤة كالطائر الحزين، مكسور
الجناح مقيد بالفلاح، همسات التفاؤل باتت عندي غامضة، بين ألم فؤادي دمع
ساري، ضاقت بيا الدنيا بين يربوع الأنام، صرخات كالصخر في الوادي، بين ظل
الشجر العالي، ساقنتي رياح التعاسة، بللتني أمطار دمي، صمدت في حروب الدنا،
بين لهفة الأمواج، صدى أنفاسي يتقاطع، ها أنا متقلبة المزاج، أتأمل ذاكرتي،
وأستجمع ذكريات، باتت بين الأحباب ، سلسلة من الماضي، تستمع إلى اللقاء ،
تستمتع بالقربان، ولدت بين أحضان الشوق، وردا بلا ألوان، وعشق قاس
كالأشواك، وخز مكبوتاتي خريف تساقطت منه أوراق، بكيت فشكيت إلى المولى،
فردني كالصفحة البيضاء، تلفضت مبناهما، واختارت سبل الخير و النجاح، أطلقت
العنان لنفسي، بين الليل والنهار، أقول ماذنبى؟! ، هنا يخمد بركاني ويزداد ثار،
سأواجه هذه الصعوبات، وسأبني مفتاح داري، قبر ذات يوم سيصبح منيتي يا
جاري، لا تلو منني يوماً فالقهر أصبح دم في شراييني، هيهات... هيهات...
هذه الدنيا فئات ، آخرها الموت لا الثراء، ومع الضراء سراء.

بقلم الكاتبة: رزقي شيماء/ الجزائر

فُوَاد مُغْتَم

وحيدة بعد رحيلك

أيام معدودة و دنيا فانية

عن وجعي أتحدّث، و بحسرة أتألم

إنّها فاجعة حطّمت حياتي، كسرت ملجأى الوحيد

إنّني أموت كلّ يوم بصمت، و في عتمة قلبي أرتجف

هي حياة أخذت حبيبتي، تركتني وحيدة، و في عزلة أبدية ألتوي

نظرت حولي و لم أجدك

بحثت عنك فإذا بجدار غرفتي تُأنِسُ وحدتي

من كثرة اشتياقي لك، لم يسعني صبر فخرجت مسرعة لآتي إليك

حينها طال الطريق بي كثيرا

و الرياح تضربني لعلّي أستفيق من حلم رؤيتك لكنّ بدون جدوى

أملّي زاد، و وجهك باقٍ في ذاكرتي، و في مُخيّلتني أراك

قلت أنّ رحيلك كذب، و تصديق مماتك أمر من سابع المستحيلات

فإذا بي وصلت و إلى دار جدّ واسعة دخلت، من شدة كبرها إندهشت و كأنّ لا

نهاية لها

رمشت عيناى ثانية، و لما فتحتهما رأيت أنّها تحوي ديار صغيرة لا يمكن عدّها

من الأصغر إلى الأكبر

لماذا لا ترحمي كبيرا و لا صغيرا؟!!

هل أنا في حلم؟ أم العيش الأبدى في الدنيا أكبر حلم؟!!

مشيت تائهة بين هاته الديار أبحث

لعلّي و عسى أجدك و أحضنك، و لا زال أملي باقٍ

سمعت صوت وجودك، فاقتربت منك لكنّ لم أجدك!

وجدت فقط جدار غرفة صغيرة

فما هذا ! إنّه اسمك عليها!!

لمست تربتك و لم تحضنيني !

سألتك هل أنت بخير و لم تجيبيني !

و إلى عالم آخر ذهبت

كيف استطعتِ التخلّي عني؟!!

من غيرك يحنّ عليّ، و يهّمه أمري !

من غيرك يدعو لي بدعوات صادقة !

يا حسرة على ضحكة غابت و بقيت في القلب تحرقني

لن أجد مثل حبك، و لم أشتاق لغيرك

عذرا منكم، فقلمي من كثرة نزيف قلبي توقّف، رافة به و بصدمتي

جفّت عروقي رغم أنّي ما زلت على قيد الحياة

لم يسعني خاطر أن أقول عنها حياة

فالحياة بدونك لم تبقى حياة و لا طعم لها أبدا

الموت أهون عليّ من العيش بدونك يا حبيبة قلبي

أعلم أنه عليّ الرضا بقضاء الله و قدره
لكنّ ما ذنبي ما دمت أوّمن بكذبة وجودك
كيف لعقلي أن يستوعب هذا بعدما كنت لي كلّ شيء !
كنت لي الحياة بأسرها و الآن لم يبقى لي شيء
فأنا الوحيدة...أنا

بقلم الكاتبة: بديار نسرين/ الجزائر

فذهب ولم يعد

كل ليلة أضع فيها رأسي على الوسادة أتذكر ذلك المشهد، وسندي القوي نائم كالطفل الصغير، تغطيه قطعة قماش بيضاء، الكل من حوله يبكون وأنا تائهة بين حزم الأشواك، لم أصدق ولم أقتنع أن الأمانة قد عادت لصاحبها، أبادل النظرات يمينا وشمال تارة لأمي وتارة لخالتي، وتارة أبحث عن نفسي أين هي؟ لماذا لم تبدي أية ردة فعل؟!، أحقا أنه مات، أحقا مات من بكى ذات يوم لأنني عدت إلى منزل والدي ونسيت توديعه أحقا مات من كان يمازحني ويسرد لي قصص الثورة؟ وفي كل مرة يناديني.

أمات حقا من أعطيته كل الحب، والحنان الذي في قلبي، أو الله لم أعطي ذلك الحنان لأبي، ذهب وأخذ معه فؤادي ذهب الغالي دون أن يودعني هاته المرة أنا، من بكيت لأنه ذهب دون أن يودعني، أنا عدت ذات يوم لكنه هو ذهب ولم يعد حتى لم يأتيني في زيارة في حلم لقد اشتقت لإبتسامته،

دموع أكلت الوسادة وأحدثت ، أنهارا خربت لي تفاصيل وجهي في كل مرة أضع رأسي على الوسادة أتذكر ملامحه في كل صلاة أرفع يداي للمولى أن يكون لي حلم الليلة فيه الأقي جدي في جلسة كالعادة ،لكن حتى هذا الدعاء ولم تكن لي فيه إستجابة في كل مرة أرفع صورته، وأكلمها وأعانقها وأخذها بين أحضاني لأنه ذهب الغالي وذهب من كان يسقيني في هاته الحياة، أصبحت شجرة بأغصان رقيقة جذوري عن مكانها خرجت نسيت أوراق الربيع بيتي، فأصبحت كالشوك مامن أحد يسأل عني،أولا ياأيام عودي فالحزن أنهش عظامي،

فعدت دون حيل، أبي خذني بين أحضائك لعلي أنسى ماقسته علي الحياة، خذني بين أحضائك لعلي أنسى ما أخذته مني الحياة، خذني بين أحضائك فالفؤاد بحاجة إلى الدفء

وجروحي عليها أن ترمم؛ فألحان الحياة تعزف على نرف جروحي

والطبل فوق الفؤاد يرقص على أنغام الحزن؛ فخذني بين ذراعك وضمني إلى حضنك، فماعد لي حيل ومالي قدرة.

بقلم الكاتبة: خرشوش غنوجة/ الجزائر

وُ الألم والندم

يترنم القلب الشاذي لوعة وحزنا وتراقصه أنغام الوجع في منزل
يسار صدري، من سببه ياترى؟! سببه لفيف وجداني، الذي بفضلته تحطم
كياني، الذي بين طيات الأيام والليالي تركني أعاني هجره وغدره. ذلك
شعور خاطر المكسور حبا، فهو لم يصنع لي درباً بل صنع لي حرباً ؛
حرباً دامت وستدوم ولن تنتهي، حرب تغزو أجدره القلب وستسبب
إنهيار لعقلي..

سيأتي فصل الشتاء مصاحباً معه البرد وأقصاه في قلبي، تتسبب
في غزوة ودمار حب لتصبح حب براء تتوسطها ما هذه الحيا التي
نعيشها؟!!

حياة مدمرة؛ يحتلها السواد ويحاربها الفؤاد، هل نحن على قيد

الحياة؟!!

نحن في سجن يقيدنا بسلاسل من الندم والحزن سلاسل يصعب
كسرها مع مرور الزمن، لقد اصبح العالم قاسٍ وصعب التعامل مع الناس
التي أصبح يجري في دمها الحقد والغدر والبعض منهم الكذب والنفاق،

كل فراق مر وفراقك أكثرهم، لم اهتم للراجلين من حياتي لأنك كنت
تمثلهم وهاته الصراحة وصدمتي بطريقة خداعك، هل أسميك حبيبا أم
خائنا؟! فجميع مشاعري لك مازلت أتيج، والمشاعر ستذهب مع الرياح
وسأمنع نفسي من كوني صريحة، فليس كلانا يليق للخب أنا كنت
صريحة ومكتفية بك، وأنت كنت كاذب ومتعدد مع غيري، هل هذا حب؟!
تمعن فيها جيدا فأنا أحببتك صحيح وانت كذبت فلن نسميه بعد
الآن حب بل أصبح ماتم جنائي وسراح جنانك.

بقلم الكاتبة: لشهب آية إيمان/ الجزائر

عتمة الروح

إذا بقيت مشمئز من سيبتسم

إذا قررت الرحيل من سيبقى

إذا عدت للصمت من سيتلكم

إذا كرهتني حقا من سيحبني

إذا هربت من نحوي سيركض

إذا ادرت كتفك من معي سيقف

إلى متي سنبقي نعيش الفراق

إنني حقا أشتاق هل أنت مثلي

ليلة سوداء وأنا بعتمتها ضيفاء

لاتروقني النبضات فانت الحياة

الفراق مر وفقدانك صار فوبيا

في الجسر ما بين قلبي وعقلي

دوما عالق من فكري الى نبضي

أنت الوتين بغيابك سأضمحل

إذا أنت غبت عني من سيداوم

إذا أنت عجزت بالبقاء بقربي

ماذا سأفعل، وعدت بكرهك

لكني تعمقت بك و بجميع حنياك

أنت حبيب الروح وها أنت تهمد

مالي أراك تسرف بطريقة الخداع

أردت لي القراح من سيريد الإنشراح

هجرتك و دفنتك يوم أحببت غيري

وعزيت نفسي على موتك و فراقك

ورغم كل هذا أحببتك وعشقتك

كنت لي القمر في الأرض يتجول

كنت خليلي كنت بليلي كنت دليلي

بل وهجي وحتى شمسي وأنت قمرى

أغازلك بشعري وأنت لي مفارق بل خائن

يامن أحببت وطعني بسلاح الخديعة

بقلم الكاتبة: العايب يسرى /الجزائر

سلوى الأيام

عيناها بن يمّني والشعر ليل نجدي والحد ورد شامي هكذا وصّفت بطة
قصتنا "سلوى" .

هبت أولى نسمات الليل الباردة حين بدأت الشمس رحلة غروبها
وانحسرت خيوطها الخفية لتتوارى خلف الروابي ، بهت لون السماء
وغرقت المروج في حمرة دافئة وأعلن القمر تسلّطه وسط السماء وهذا
صوت المروج بعدما أرخى الليل سدوله وسكنت جميع المخلوقات عدا
تلك الصغيرة التي أخذت من ضفة النهر مأوى تلجأ إليه كل ليلة لتريح
عنها وشاح القوة وتستسلم لضعفها وانكسارها وتترك الفرصة لعبراتها
لتتراقص على خدها الوردي الذي بدا غير مكترث لما تعانيه من ظلم
وأسى وكأنها ليست وحدها من تقاوم فأبى أن يفقد إشراقته مواسياً

وموازرا لها ،لكن جبينها المغضن كشف عن زيف قوتها وأعلن

إستسلامه قبلها .

كانت تنظر للسماء بعينين تبارزان السهاد وكأنها لا تريد أن تفوت

ساعات الليل وسكونه فلم تعد تملك القوة لمواجهة نهارٍ يتكلله الكثير من

التعب والكثير من الالهانات .

كانت سلوى ذات حظٍ عاثر فبعدهما توفيا أبويها في فيضان لم تشهده

بلدتها من سنين آوتها أسرة عُرف أفرادها بأنهم أهل ظلم و غطرسة فلم

تل الصغيرة ذات الست سنوات دفى وحنان العائلة بعد رحيل والديها

فناالت ما نالت من ذل وهوان عكس ما عاشته قريناتها في نفس عمرها

،توقفت عن الدراسة في سنها الحادي عشر فلم تقدر على كمية الالهانات

التي كانت تطالها في المدرسة بسبب ثيابها الرثة وخذائها الممزق .

لكن ما مميّزها عن غيرها هو حسّها الادبي المرهف وقدرتها العجيبة

على الكتابة ،وما كان يدفعها وبشدة الى التسلل الى ضفة النهر هو

الكتابة فقد كانت تملك قلمًا ودفتراً كانوا هدية من معلمها الذي كان مبهراً

من موهبتها الفذة وعلى الرغم من إنقطاعها عن المدرسة إلا أنه كان

يحاول وباستمرار تفقدها والاطمئنان عليها من فترة إلى أخرى

كانت تطلق العنان لذاتها لتدوّن أسطرًا من التعب والعتب تعب الايام

وعتب على أقدار وضعتها بين أيادٍ سامة أذقتها الويلات ولم تعلم بأن في

ذلك حكمة عظيمة وما تخبؤه لها الايام سينسيها مرّ ما مرت به .

ذات ليلة من ليالي ديسمبر الباردة كانت تجفو صغيرتنا على فراشها

المهترئ الخالي من مواصفات الفراش الدافئ خاصة في عز الشتاء

وبردها تصارع صداع رأسها الذي كاد يفتك بأعصابها ونزلة البرد التي

حلّت عليها بعدما ما كُلفت من طرف رب الأسرة التي تأويها بشراء بعض

من المستلزمات من السوق لأنه تعاجز بسبب البرد بأن يقوم بذلك بنفسه

،ورغم ذلك لم تسلم حتى في مرضها فقد أمرت من طرف المرأة التي

ربتها بإحضار الماء من البئر فقد نفذ من البيت ،نهضت الصغيرة سلوى

بتناقل وضلام الليل بين عينها لم تقوى على الحركة فقد جُمدت أطرافها
من لسعات البرد القارص ودوار المرض حطم ما تبقى لها من قوة لكن
ذلك لم يشفع لها فقد تلقت العديد من الضربات لكي تسرع قبل اشتداد
الظلام وجرت الى الخارج بصفاقة ولامبالاة وصلت الى البئر بنسقٍ بطيء
متأني وقد نهب التعب منها ما نهب ، وأبت الدموع حينها بأن تطفأ نار
عذابها ألقت دلوها أسفل البئر لتسحب الماء لكن جسدها الهزيل لم يقوى
على سحبه فقد أخذ منها المرض نصف قوتها إنزلق الدلو من يديها
المثقلتين بتعب الايام وتهاوى جسدها لينال نفس المصير ، حُبس نفس
الصغيرة وهي ترى بأنها تعيش آخر الثواني لها في هاته الحياة تبسمت
بوداعةٍ لانها وأخيراً ستفارق معاناتها... تهادى الزمن وقتها وتخلى على
طبعه المتعجل سكنت الرياح وارتدت السماء لونها الاسود معجلة بالحداد
، وهناك داخل ذلك البئر أصبحت أنفاسها تهدأ معلناً إستسلامها .قاومت
بإستماتة بعدما أحست باختناق لكنها منيت بفشل مخيب أغمضت عينيها
في رضوخ وفي قلبها إنهاء مكتوم

بعد أربعة سنوات هناك عند باب دار النشر وقفت الفتاة الحاملة وهي
تحمل أول رواية لها وبريق الامل يشع من عينيها لقد تغلبت على الموت
وكتب لها عمر جديد بعدما أنقذها معلمها الذي تبع خطاها الى البئر
وانتشلها من قعر الغيبوبة الى ساحة المجد .

"مبهرة" هكذا كانت ردة فعل مدير النشر فلم يستطع مقاومة سحر
الكلمات التي نسجت بكل حفاوة وبراعة في الرواية ولاقت نجاحًا باهرًا
واخذت حمد بعدها سلوى لقب أصغر روائية في زمانها .

نظر أنس الى أمه بإعجاب ملفت وهمّ بسؤالها "لكن ما كان عنوان أول
رواية لك يا أمي فلقد كتبت الكثير بعدها" أجابت بابتسامة ضافرة بعدما
لملمت فُتات بهجتها "سلوى الأيام" .

إهداء:

الى : سلوة أيامي:سلوى شرابي

بقلم الكاتبة :حمایدي أحلام / الجزائر

«فِي قَلْبِي أَثْرٌ لَا يَنْسَى»

لَا يُوَلِّمُنِي فِرَاقَ مَنْ أَحَبَّ، بِقَدْرِ مَا يُوَلِّمُنِي قَلْبِي الطَّيِّبَ الَّذِي يُعْطِي
قِيَمَةً لِلَّذِينَ سَيُخْدِلُونَنِي يَوْمًا، بِالطَّبَعِ فَقَلْبِي الصَّادِقُ وَالنَّقِيُّ وَالصَّافِي لَا
يَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبٍ مِنْ حَوْلِهِ، قَلْبِي الطَّيِّبُ دَائِمًا يَصْدُقُ أَنَّ الْجَمِيعَ مِثْلَهُ
وَمِثَالِيُونَ، لَكِنْ فِي الْأَخِيرِ لَيْسَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، تَكْشِفُ الْأَقْنَعَةَ وَيُظْهِرُ
الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ، لَكِنْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ نَفْسِي هِيَ الَّتِي تَدْفَعُ التَّمَنِّيَّ، نَعَمْ
نَفْسِي الَّتِي تَنْكَسِرُ لِخَدْلَانِ الْجَمِيعِ لِي، عِنْدَمَا أَعْتَقِدُ أَنَّهُمْ صَادِقُونَ فِي
نَوَائِيهِمْ، وَعِنْدَمَا أَنْظُرُ لِتَصَرُّفَاتِهِمْ أَجِدُ أَنَّهُمْ كَانُوا فَقَطْ يَخْدِلُونَنِي، مِنْ
ظَلْمِنِي وَقَهْرِنِي وَكُسْرِنِي وَخَدْلِنِي..، مِنْ فَعَلٍ كُلِّ ذَلِكَ يَأْتِي وَيَقُولُ
«أَسَفٌ..»، وَبِالطَّبَعِ لِعِغْلَاوَتِهِمْ فِي قَلْبِي أَسْمَحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَقُولُ:

"سَامَحْتُ"، بِسَهُولَةٍ وَبِسُرْعَةٍ سَامَحْتُ هَذَا لَا يَعْنِي أَنِّي بَلَا

شُعُورٌ وَلَا أَحْسُ، وَلَيْسَ فِي قَلْبِي مِشَاعِرٌ وَلَا أَنْكَسِرُ، لَكِنِّي لَنْ أَنْسَى

وأسامحهم لأنَّ قلبي لا يحب الظلم وقهرَ الغير، أخشى إن لم أسامحهم

يشعرون بالكسر الذي جربته وأبتسم وأقول:

"لا مشكلة لقد سامحت"، وهم بكل سهولةٍ يعم الفرحة على قلوبهم،

ولا يدرون كم من جرحٍ هم من كانوا وراءه بتصرفاتهم المتهورة، لم

يأتوا حينَ كنت أجهشُ بالبكاء وتنتفخ عيوني من ألم الدموع، يأتوا على

مزاجهم وإن راقت لهم، وإبتساماتهم الزائفة وراء أقنعة مزيفة تؤلمني

كثيرًا في حين يبتسمون في وجهي ووراء ظهري يغدرون بي، تعبتُ

كثيرًا في كل مرةٍ يسألوني هل أنتي بخير؟، وللغرابة أن يكونوا هم من

تسببوا في جرحي، ويأتون ببرودةٍ ويقولون هل أنتي بخير؟، وأقول بخير

طبعًا وفي الصراحةٍ هم شعلوا النار بداخلي، لم تنطفئ بعد وجرح لم يزل

أثره.

بقلم الكتابة: مريم بوعمود / المغرب

أوهام مؤلّمة....

وكان الدموع أصبحت هي مأنسي الوحيد التي لاتفارقني، عند الإواء الى فراشي كانت تخفف بعض الشيء من تلك الخيبات المتكررة، لكن الآن لاتسبب لي إلا الشفقة على نفسي لا ليس الشفقة بالسخرية، عن سبب سقوطها كاحبات المطر في فصل الشتاء لتأخذ طريقها على وجناتي التي اصبهم التعب من التفكير، الذي يدور في عقلي بسبب ذلك القلب الأحق الذي عهدني أنهم مختلفون عن الجميع نعم مختلفون لكن لإعطائي الألام غير التي أخذتها من قبل، رغم صغر سني الا أنني تعلمت الكثير أصبحت عجوز القلب قبل العشرين، من العمر لماذا كل هذا الحزن أنهم دمروني حتى نياط قلبي لم تعد تتحمل حزني وألامتي هي كذلك أصبحت لا أكثرث لأي شيء، لأنهم جعلوني أكره نفسي، أولائك من اسكناتهم في جفون قلبي الذين رسمت عليهم طريقي، لكن مع الف أسف

على نفسي كنت ارسم على الماء من البداية كان كل شيء واضح، لكن
مشاعري كانت تأبى الحقيقة حقيقة انني لم أكن شيء منذ البداية لكن
فرضت نفسي دون جدوا هيهات على نفسي، التي كانت قبل والتي باتت
الآن كما تلك الشمعة، التي أضأت الكثير ولم تكن تعلم ان من يأذيها يسكن
روحها هي من احتضنته الى أعماها خيبيتي كخيبة ذلك السجين الذي
أعدم وهو بريء حسنا حسنا لابائس ببعض المحولات من أجل إسعاد
نفسي كما لم أهن على أحد لن يعد يهمني أي أحد هل سألتهم ؟

ذلك الذي يبتسم ويواسي الجميع، يفرح مع الجميع يفرح من
قلبه، حتى لعدوه، هل جربتم يوما أن تسألوه هل يوجد أحد معك، في
وقت حزنك حين ينطفئ نور غرفته يأتي عليه الليل بأوجاعه، وراء كل
تلك الضحكات والإبتسامات المزيفة، على نفسه لم تسألوا صحيح، لأن
في وقت حزنه لا يريد شفقة من أحد هو يعرف الجميع على أشكالهم
الحقيقة، ولكن لا أحد يعرفه لا أحد يعرف ألمه لا يريد أن يشفق عليه أحد

أو يألمه قلبه أكثر فإن قال لهم أنا أتألم، سوف يردون بكل برود أنت
تكذب فأنت دائما تضحك كيف لك أن تتألم لذلك لاتقسو على الناس، لإن
خلف كل تلك الإبتسامات، ألام متكدسة إتمسو العذر لبعضكم البعض فإن
الحياة فانية.

بقلم الكاتبة: أحلام شعراني/الجزائر

معاناة الوحدة

" لا أريد أن أقضي أيامي في هذه الوحدة ... أنا وحيد جدا ، لا أحد

معي ، لا أحد يفهمني ، لا أحد يسمعي ، أنا وحيد بلا أصدقاء ، بلا

عائلة بلا شغف في مواصلة الحياة ، أخشى أن أصبح عجوزا وحيد لا

أجد من يسأل عني أو يزورني من وقت لآخر ، أخشى أن أموت وحيد

يكشفوا وفاتي بعد أن تتعفن جثتي ، أنا وحيد لا أملك حتى ظلا كاذبا

أحتمي به من حرارة الأيام و مواقفها القاسية ، لا أملك كتفا أميل عليه

حين أشعر بالتعب ، إن سقطت لن أجد من ينقذني أو ينتشلني من الوحدة

، أنا وحيد لا أملك صديقا أحدثه عن الأشياء التي تؤذيني و تؤلمني ،

أكتب و أقرأ لنفسي ، أختار كل تفاصيلي بنفسني دون أن يشاركني أحد ،

وحيد جدا لا أحد يلاحظ ندبات الحزن في وجهي ، لا أحد يسألني عن سبب

هالات السهر الواضحة حول عيني ، حين أغيب عن العالم لا أجد من

يبحث عني ، و حين أعود لا أجد من يطمئن علي ، أنا وحيد أستقبل
انتصاراتي وحدي فتفسدها وحدتي ، و أستقبل الهزائم وحدي فأهون
على نفسي و أخفف عنها ، وحيد ، أواجه الحياة وحدي بين جدران
منزلي ... "

بقلم الكاتبة: الغالية قاسمي /الجزائر

خيبة حب

بينما كنت أعيش في سلام

دخلت قلبي كالزوبعة،

وزعزت ذلك السلام..

شغلت فكري وقلبي،

لم تفارقتي طيلة الأيام،

بل أصبحت ثابتاً؛ ثبوت النخل في الارض، مع مرور السنين والأيام

أبوح لك وانت الآن بعيداً عني

أصابني الصمت.

وقلبي فيه كل الكلام

من عشق وغرام وهيام

أعلم أنه عشق مستحيل،

وانت الآن هناك وأنا هنا

لا يمكننا لا الكلام ولا حتى السلام،

رغم قلة الوقت الذي عرفتك فيه

الا أنك شغلت للتفكير،

وأصبحت عنك أكتب،

ولا تكفيني الاوراق والاقلام وحتى أدوار التمثيل،

لكي أصف الشعور الذي بداخلي

رغم أنك لا تستحق كل هذا

لكن ليس الامر بيدي،

والا لكنت أحسنت التدبير

ذكراك في قلبي،

ولو كان الدمع كل يوم يسيل.

بقلم الكاتبة: سلاوي خديجة / الجزائر

لم يهدأ لي بال ولم ينم لي جفن أهو وجع وألم أم هو مجرد تفكير
بأنس...

ليس لي غيرك يؤنسني في وحشة الليل الحالك...

أفكاري المتناثرة لم أجد لها كلمات تلملمها...

لا أنت تستطيع الكتابة ولا أنا أستطيع أن أجمع شتات فؤادي في
السطور...

جسد مرهق... عقل مختل... تفكير عشوائي... عيون منهكة... لسان
يتلعثم قيد التعبير عن ما يدور حوله...

أنيس يبحث عن سلام داخلي وكلمات تفاعل تريح خاطري المنكسر...

غمامة عابرة خَلَّفها قلبي وسرق مني رفاهية العيش الزهيد في اللحظة
التي كان من الممكن أن أحيا عمرا بدون ضجيج...

أوليس لي الحق في نوم هنيء و عقل خالي من الأفكار البائسة...

دون قلق... دون اكتئاب... دون توتر... ودون انطواء...

الآن أستطيع أن أجمع نفسي و كلماتي الآن أنيسي ينبض بحبر من

الهدوء يجعل مني أكثر غبطة من ذي قبل... جمع كل ما يجول في داخلي

على شكل كلمتين أشرح بهما كل شيء "فؤاد مغتم"...

بصيص إبتسامة خافت يتربع على أطراف شففتاي محاولاً رؤية قهقهة

سرور تخرج من فؤادي المظلم...

ليتك تضحكين لبيت بريق عيونك يشع فرحاً يا هادئة...

هذه الكلمات حطت على قلبي بسلاسة وكأنما السحابة العابرة أمطرت

أملاً و تفاؤلاً على قلبي ضحكت و بشدة...

اطلقت العنان لعمرى الصغير بالعيش... لضحكتي المختفية بالظهور

مجدداً... ليديكي تكتبان كل ما يؤنس روحي... لعيونى من أجل تأمل

حياة جديدة من الإبتهاج... ولنوم عميق طويل ينسي الجوارح كل ما مر

بها من خدش ...

ألم... أمل... حياة...

بقلم الكاتبة: زروقي عمارية / الجزائر

لقد تعبت ...

مالي وفقت على القبور منادية، قبرك يا حبيبة ولم تردي جوابي؟.

أتهنين في التراب تتوسدينه وخلفك قلب إحترق في الغياب؟.

أفرحت برحيلك إلى الجنة ونسيتيني في ظلمة الغياهب؟.

لم لم تأخذيني معك لأنعم بحسن القراب؟.

أما علمت أن قلبي قد تآكل من الوجوه القاسية التي يصبح عليها كل يوم

وينتظر رؤية وجهك الخلاب؟...

أما بعد يا عظيمة فإن خافقي في الهواجر يتلو على نفسه رقية لعله

يشفى من أرق السهاد، لعله يشفى من مرض الصباب، لعله يجد يوما

دواء الإكتئاب، لعل روحه تخرج يوما فيلحق بك إلى السماء حافيا مبشرا

بانتهاء العذاب.

صدقا...

لقد اشتقت لسمع صوتك الذي لطالما استيقظت على رنته على أذنيّ،

اشتقت لوجهك الذي لطالما أشرق لي بسمته الحانية.

مياه راكدة، أنفاس باردة، غيوم داكنة وحياة ساكنة. قد تظنوه غباءا لكن

الكون توقف بقلبي حين رحلت عن هذا العالم؛ لأنها كانت النبض

لقلبي، كانت الغذاء لروحي، كانت الحياة لحياتي...

أما بعد فإني قد اشتقت ...

بقلم الكاتبة: زينب بربوشة / الجزائر

أسيرة الحزن...

نظرت للسماء استنجد لكن جمال القمر أبكاني...

استذكرت ذاتي المنتهية ووجعي وجميع واحزاني...

أصبحت بلا هوية والكآبة ملجأ والحزن عنواني....

ساندت الجميع لكن عجزت عن رفع أكتافي...

خيتمت رياح الصمت شفتي وعصفت بكل أطرافي...

لبست الود فاستنكر الزمان بالحقد حافي...

تحجر الدمع في عيوني وتجمد إحساسي...

أيقنت واقعي وأمسى الكل باستهزاء ناسي...

تجرعت الخوف ورشات الانكسار في كأسِي...

احتويت الكل وها قد تركني الجميع وحدي...

عسى أن ينتهي الحزن ولكن أرى حاله أمدي...

لا أريد من يقف أمامي يصفحني ويعزيني...

لا أريد من يدعي الحب كذبا

ويواسيني...

أريد من يجد ذاتي المفقودة ويطمئنني...

أريد من يبقى معي يحتويني وينسيني...

أريد سندا أسند عليه كياني وحبه يهديني...

أحببت الخير للناس ولم يبادلني إياه حتى الاعداء...

كنت خير جليسة وأصبحت ألقى الوحدة والفناء...

تعلمت فن اللامبالاة وقد كنت سابقا اتقن فن الاغواء...

لم اعد احتمل الوجد وحدي، سأنتشره في الارض والسماء...

بقلم الكاتبة : آية بن ناجي / الجزائر

حزين انا

حزين وقلبي مليئٌ هموما

اقول لنفسي فهل من مجيبٍ

دموعي تسيل كبحر تعيس.

فهل يا ترى من كلام مطيبٍ

يطيب نفوسا تريد سلاما.

تدور و تبكي بكاء النحيب

قلبي يموت و يرجو دواء.

يريح النفوس بروح مهيب

دعاء يعيد الحياة الينا.

إلهي تقبل دعاء المُنيب

بقلم الكاتبة : امال امجدوبن / الجزائر

مناجات الموت

على ارض هذه الحياة انا امشي

امشي و كلي سواد

و عقلي في ابهى شتات

انا لا اعرف اين هي الاتجاهات،

اين اجد منزل الاموات؟

اريد ان اموت رغما عن الحياة،

فحزني و وجعي و المي قد نالا على هذه الحياة،

ايا ايتها الحياة اتركيني، اتركيني لاذهب الى الممات،

هيا اشفقي على هذه الروحي البائسة التي نالت منها الايام

وحطمتها الاحلام

و خذلها الناس و الاحباب

اشفقي على هذه النفس الصامتة رغم الاحزان و الآلام،

المحبة رغم الصدمات،

و الطيبة رغم الطعنات.

فبقائي على قيد الحياة ليس سوى عذاب،

من انا في هذه الحياة؟، انا لست سوى نملة شبتت من العذاب

وقلها بات ببتا دون باب،

يدخله من يشاء دون استئذانات ويخرج متى يشاء دون وداعات

فيا حياة انا لا اريد ان اعيش بين هذه الاشباح،

لا اريد ان اعيش في مكان تطعن فيه القلوب و تسفك فيه الدماء، و

تزهق فيه الارواح

لا اريد ان اعيش في ارض الوحوش سارقو طيبة القلوب و آكلو الثقة و

الحب

فيا موت سارعي لانقاذي فانا عالقة في هذه الحياة البائسة

فانا على شفى حفرة من الهلاك

هيا تعالي و اخرجيني من هذه الحياة،

فقلبي لا يحتمل كل هذه الصدمات

انا في انتظارك يا بصيص الممات.

بقلم الكاتبة : امال امجدوبن الجزائر

امسكت بيدي

لم اتجاوز سن الرشد لكن اهلي توفوا في حادث مروري خسرتهم وكانت

صدمة كبيرة بالنسبة الي حيث انتقلت بعد وفاة والدي الي بيت اخي

وعائلته للعيش معهم كانت حياتي طبيعية الي ان مرت الايام وكما حلت

ازمة مالية على اخي

حيث اصبحت شركته في طريقها للافلاس وهنا بدأت زوجة أخي

بالشكوى واقترحت على اخي بان يضعني في ميثم لاعيش هناك وكي

تنقص عليه المصاريف وهنا في البداية اخي رفض الامر لكن بعد مدة

اقتنع وقرر ان يضعني هناك

مرة ثانية تركت وحيدة ضاع كل شيء في بضع شهور 2

افكاري مشوشة عقلي لم يعد يستطيع تقبل اي صدمة جديدة تغيرت

مدرستي تغير تعليمي وكذلك اساتذتي واصدقائي كل ما كان يحيط بي

اختفى فجأة

لم افهم كيف ستمر حياتي لم افهم لماذا انا هنا على هذه الدنيا لماذا بقيت

وحيدة كانت هناك الكثير من الاسئلة تدور في ذهني لم اجد اجابتها لكن

وجدت من يجيبني وجدت مرشدي ظهر لي ملاك وامسك يدي وسحبني

الى النور من جديد انقذني من ذلك الضجيج ومن تلك الفوضى لقد كانت

احدى استاذات الميتم انها عائشة تلك المرأة العظيمة هي من ارشدتني

الى الطريق الصحيح هي من اجابت على اسئلتي

اهدي لها نجاحي في هذا اليوم لها الفضل في وصولي الى هذا هي من

صنعت المحامية سلمى هي من كانت وراء المحامية الناجحة عائشة امي

الثانية مهما شكرتها لن اعطيها حقها

اريد ان اعمل بنصيحتها على الاقل واکون مثلها واعطي يدي لكل محتاج

في هذه الحياة

انها قدوتي

بقلم الكاتبة: منال شرقي /الجزائر

قمرى عود

غاب قمرى.. ولأعلم متى يعود

رحل عني.. وترك لي وجعاً يكفيني كل عمري... قمرى أنت كنت لي كل

شيء كنت النور وسعادة والهناء

اذ كنت ترى كلامي أرجوك عود أرجوك أن تأتي قلبي مشتاق وعيني

تتمنى ذات القاء... قمرى لوتعلم ماجرى لي وكيف حال نور وكيف

المرض فعل بها لبكيتُ على وضعي

وخجلت من غيابك.. لو أنك كنتَ تراني عندما أجلس أحدث صورتك وأعد

تسجيل صوتك عندما أراك تضحك في الصورة أنسى انك غائب وأجلس

معك نتكلم للصباح وكأنك موجود... قمرى أنا أقنعت نفسي وطمنت قلبي

وفؤادي أنك ستعود لي قمرى أرجوك أرحم حالي أرجوك أشعر بقلبي،،

قمري لا أريد المرض يأخذني أكثر أرجوك لاتخيب ظنوني أرجوك أن

تعود لي لقلب يحبك كثير،، أرجوك لا تخيب أمني في العودة

جذران عليها صورتك،،، هاتفي مليئ بصورك عيني لم ترى بشر سواك

قلبي في غيابك لن يستطيع أن يهزم امام العطر وكلام احدهم.. قفقتُ

عليك بداخلي وكتبُ أنك سجون العراق،، هناك سجين

وكذبُ على نفسي من أجلك كثير متى سينتهي صبري وأرحل للأبد

عود ياقمري عليك الله أن تعود

بقلم الكاتبة: نور الحريري /

قلبي حزين

وبيني وبين الحزن قصة لا يعلمها أحد... كتبتُ ونشرتُ كلماتي... بينا شعراء الزمن أنا التي قتلتني الحزن أنا التي عانيتُ منذ الصغر....

عانيتُ وحدي... ومشيتُ في الظلام وحدي لاحولي أحد... كم كانت أيام ثقيلة على القلب كم كانت أيام مخيفة ومرعبة... رافقتني الهم والحزن أصبحَ صديقَ القلم

ضعتُ في صحيفة الورق ضعتُ بينا مستقبل مجهول وحبیب خان الزمن
ماكان ظني بك هكذا..الهواء يقتلني والوطن غريق بدماء والأطفال
ياسادة ياکرام في المخيمات..أصبحت أحلامهم

حكاه العرب مابكم أين هيا نخوتكم وصوت المجروح التي ينادي، والأم

التي فقدت أولادها لم يحرك ضميركم،،

الحنن على قلبي التي يكتب ويناشدكم...

فقدت كل شيء وأصبحت مجرد قلم في مخيم... أصبحت مجرد فتاة بلا

وطن بلا أصدقاء بلا منزل

كم كان حزني كبير وكم كان همي أكبر لأعلم كيف مضت بنا الأيام ولا

أعلم مايجري فقط أعلم انني صديقة الحزن.....

أكل عروق قلبي الحزن وضعت في العالم المريض....

اليوم أنا كاتبة أوثق هزيمتي أوثق حرمانني من حقي في الحياة،، أوثق

وجعي التي يريد يرافقتني مدى السرمدية للأبد

بقلم الكاتبة: نور الحريري /

حب حزين

كنت أول شخص نبض له قلبي بارتياح ،أتذكر أول مرة رأيتك فيها تلك
النظرات المتعبة التي تخفيها بين رموشك من قسوة ما مررت به لكن هذا
لم يغير شيئاً في الأمر فأنا أحببتك دون أن أراك أصلاً ،أتذكر تلك
الخدوش والجروح التي تعلو يديك من شدة العمل المتواصل فیتقطع قلبي
وأصمت كأنني لم أرى شيئاً فأنا لا أملك جرأة امساک يدك وتفقد حالها
....أتذكر تلك الليلة التي رأيت فيها حلماً مزعجاً فاستيقظت استخدمت
هاتفی فوجدتك لا تزال مستيقظاً وأخبرتني أنك مفزوع من حلم رأيتہ
أيضاً هل هيا صدفة التقاء القلوب !!! شاءت الظروف والوعود إلا أن
تفرقنا فابتعدنا باعدتني عنك طول المسافات لكن ما بقلبي خبئته وراء
أبواب من حديد استأنست بوجودك كل يوم فجعلت صورتك في النهار
شمس وان غربت حولتك قمراً كلما نظرت إلى السماء رأيت عينيك

البنية وأتذكر تلك الإبتسامة السرمدية اجتمعنا من جديد لكن هذه المرة
لاعلان الفراق الأبدى لن نجتمع أبدا ولن يكون لنا نصيب تبا للكلمات
القاسية لشعور الوحدة وللذكريات الماضية لأملك في يدي إلا بعضا من
عبارتك وأشلاء من بعض اللحظات السعيدة كيف لكلمة قديمة منك مر
عليها غبار الحياة أن تضحكني ولو في قلبي من الوجد مئات عالقة أنا
بين ماض جميل وحاضر مؤلم كنيب إنني أنقش ألمي على السطور وكثير
من كلماتي تخبي المقصود كلمات كتبت بحبر دموعي وبعض التهديدات
تردد جملي على ثغري الحزين ،طال صراعي مع حبي الدفين ،أخاف أن
يصيبك من بعدي مكروه ولو أن دعائي يحيطك وأنت لا تعلم استعجلت
الرحيل ومن الفراق لم أجد أنا مفر سوف أتركك أمانة أمانة عند ربي
انها آخر أمنياتي

بقلم الكاتبة كيلاني مريم

مال قلبي

مال قلبي يخشى الخسران، وهو للآلام والضياع كان نكران، مال عقلي
يرفض ان يكون صمتانا، فإن به وجعا يكاد يخنقتي حرمانا، إن نفسي
حطام، ألمها ليلا بالقيام، إني تعبت من الشرح والتعديل لكل قريب أليم،
إني كنت لنفسي حكيم، فأظلمها وابرئها من ذنب لا تعرفه ولا كانت له
مقاما، إني إنسان مثل البشر وقلبي قد أدمي أخاف يوما أن يصبح
كالحجر، إني تألمت بما يكفي فلي خالقي ولا يهمني هجر قريب او بعيد،
إن الحياة دروس وأنا فيها كنت أعاني الرسوب، أما وبعد كل شيء
أعتذر لنفسي لأنها جاملت وتحملت ما يكفي، أعتذر لها وأنا نادمة أشد
الندم أني تركتها يوما وحيدة وكنت لها ضدا، عندما قالت الصدق بعفوية
لم يكن حينها علي أن أشرح وأفسر مساوئ الظنون، كل يفسر حسب
ناواياه ونفسه، إذا فلتظهر النوايا والحقائق، كل يفسر أعماله على

كلامي وما يلفظه لساني، فليرونني إذا ببشاعة أفكارهم عني فهذا قد
أصبح لايهم، لأن أقرباء قلبي وخانتني ظنونهم فمن هم الغرباء كي أهتم،
إن الحياة آخرها فناء، أذا سأكملها دعاء، وإن قوم الإنس لفان فسأتجه
لرب كل شيء حان، أعتذر لتقصيري في حق خالقي وبعده نفسي،
وبعدها لا شيء سيشفي، فالله هو الشافي والعافي.

بقلم الكاتبة: منة آية / الجزائر

صرخة ليلية

السعادة التي أتصنعها تكاد تفتك بي، فلو أدليت بما في قلبي لاهتزت
الأرض هلعًا، فلم يعد باستطاعتي التصنع ولا البكاء بعزلةٍ، فكل الآلام
التي يتصورها عقل البشر قد مرت عليَّ حقًا، فلقب سيدة الأحزان لائقًا
بي.

فأنا كزهرة قد أزهرت في أحد المقابر المنسية، فحتى أقلامي وأوراقي
التي كانت ملاذي الذي أهرب إليه كلما أثقلت الدنيا عاتقي، سئمت مني
ولم تعد تعيرني إهتمامها، فحبر تلك الأقلام أصبح باهتا لالون له.

مثل بات يفتك بدواخلي، وحدة كالتهم فطرت قلبي إلى شطرين شطر
مات وشر أصبح كميماء محنطة.

تشاؤم من الحاضر والماضي وحتى أنني سئمت من مقولة الغد الأفضل،
دموع تجري كأنها طوفان الآخرة، لقد تأكلت من الطعنات والفقد، ومن

كلّ شئ صعب، أصبحت في هاته اللّيلة كعصفورة في قفص أحد الصيادين

الجبابرة.

فلم تكن هاته الكلمات مجرد صرخات ليلية، بل نواح فؤادٍ أكلهُ الدّهر

وشرب، بل هي أوجاع شعب إغتصبه الخراب، شعب ليله نواح ونهاره ألم

وانكسار، شعب قدنهشته الذئاب.

بقلم الكاتبة :سارة شودار / الجزائر

ذكري

إنتظرت طويلا. كل ليلة كنت أدعو الله أن يعيدكي لى. كنت أتمنى فقط أن
ألمس يداكى اللطيفتان. وهاقد مرت ثمانى سنوات على ذكري وفاتكى.
ولازلتى فى بالى. فى وقت أبكى بشهقه عليك. لازالت كلماتكى معى.
ثيابك فى خزانتى. ألم يحن وقت اللقاء بعد . ألم يكف كل هذا البعد
إشتقت لكى. رغم أننى أعلم بأنه لامجال للعودة
هذا الامر أشد حزنا أشد بوؤسا. سماع خبر وفاتى وكان الجبال سقطت
على ظهرى. غياب لم أجد له مبرر. أشتهى فقط أن أراكى ولو لدقيقه
فقط. ياخالتى تركتى جرحا يكبر يوما بعد يوم. لحد الآن لازلت أنتظر
إتصالا منك وارفع سماعه الهاتف.. اجدك تضحكين. تتصحين. لولا
رحمه الله وسلوانه لجننت. لم أكن أعلم أن رحيلك بدون رجعه . خبر
إنقطاع صوتكى من الحياه أمر محزن. لطالما أتعبتتى الحياه وأنتى كنتى

معى بعد الله تعالى. أحبك وأعلم أن الحب فى صدرى قليل فأنتى الواحده
والوحيدہ التى لم تتغير .. جرأتک . شخصیتک . لم ولن أجد مثلها .
إخترتى الوحيدہ والعزله لتكونى بأفضل حال وها أنتى اليوم راحلة عنا .
هل أنتى بخير؟ فى . كل يوم من فصل الشتاء بينما تبدأ الأمطار بالتساقط .
كنت قبل وفاتک تنامين فى سريرک الدافئ قرب المدفأه . أما اليوم فأنتى
تنامين تحت التراب فى الليالى الباردة . أيا حبيبتى أنتى يوم اللقاء باذن
الله سأخبرك كم كنت حزينه بدونك . ستبقى تلك الذكرى التى لم ولن
أنساها يوماً . فسلاما على روحك الطاهره والعفيفه يا غاليه أنتى...

بقلم الكاتبة : منور وصال / الجزائر

وداعاً يا أمي

ها أنا وأخيراً سأصبح أم، سعادتني لاتوصف لا أستطيع أن أصف تلك
اللحظة التي بشرت بها بحملي ، كانت من زوجي حين أتى مسرعاً ليفرح
قلبي.توالت الأيام والشهور وحركات ابنتي ودقات قلبها تسري داخل
عروقي ، هاهي تكبر داخل أحشائي وفرحتنا بها لاتوصف ، وفي ليلة
بليالي الشتاء كنت وحيدة وأنا في شهري الثامن ، شاءت بي الأقدار أن
يحصل ما لم يكن بالحسبان ، وأن ترتعش رجلاي ، وتخور قواي ويشتد
بي الألم فأنقل إلى المشفى ومن هناك يأتيني الجواب أنت في حالة
ولادة، ماذا هناك؟ ماذا سيحصل ؟لما أنا لما؟. أسئلة تراودني وألم حاد
يعصر أحشائي، قلبي يعتصر دما ، وهنا توقفت كل أحلامي، طفلتي بعد
الولادة ماتت، لا أستطيع أن أمنحكم وصفا دقيقا لحالتي.ماتت حلوتي قبل
أن ترى نور الحياة ،ماتت رمق عيني قبل أن أضمها،ماتت غاليتي قبل

أن أرى إبتسامتها. عند رؤيتها ضاق صدري وأجهشت بالبكاء شممتها
وقبلتها كانت تلك القبلة الأولى والأخيرة. لفت أمي إبنتي وغسلتها وقلبها
يتآكل كالحمم البركانية ، غسلت وألبست الكفن،ومن حضن أبيها الحاني
إلى ضمة القبر المظلم الموحش وبعد الصلاة عليها ودعها أبوها بالبكاء
وبقلب ضعيف يواسي نفسه" بقدر الله وماشاء فعل "وها أنا بعد كل هذا
أنام وحيدة ،ربما مرت السنين لكن قلبي لايزال ينزف دما وإلى حد الآن
كأنني أسمع صوتها تخبرني: وداعاً يا أماه كفكفي دموعك فأنا شفيعتك
في الجنان، وإصبري ،إصبري فلنا موعد عند الإله.

بقلم الكاتبة : بادي فاطمة / الجزائر

رحل ... ترك الحديقة ذابلة

و ليس بوسعِ حرفِ

أن يوقفِ وحدهُ قافلةً !

قد رحل

نسيَ الحمامةَ و ارتحل

كتمَ البلايلَ و ارتحل

و رمى الرسالةَ ، كلَّها

عندَ البحيرةِ تضمحل

هجرَ الورودَ ، و تركَ كأسِي عَصِيرِ

و نخبَ الحُضُورِ

في غيابهِ

يحتفل

ترك الفراشة الوحيدة ... عند باب المنفى

سحب الشروق ، من المدينة

و ارتحل ... قد رحل

و مضى الكثير من الزمن

و هوى الكثير من البدن !

و ظلت أبحثُ لهفةً

و أجوبُ في صمتِ المُدن

و ارتحل

و ركبتُ أمواجَ الظنن

و الخيلُ يتلوى فقيداً

دون سرجٍ أو رسن

قد رحل

نهب الهدوء من السحاب

سرق الأريكة و الخواطر

و الجمل

قد مزق نوتات الفرحة

و أعدم ألوان القزح

و خرب أرجوحة طفل

فلوث أحضان المرح

قد رحل

لون السماء رمادية

و قص أجنحة الحجل

قد رحل

أخذَ طيراً برياً

من كلِّ شرفةٍ

ورصَّعَ النوافذَ

ليلاً أدياً

فاستسلمَ الفجرُ بما تمرَّد

و ارتحل

قد رحل

بقلم الكاتبة : راييس هزار / الجزائر

بدماء عاشقة

قاسمتك أمالي وأحلامي وماكنت إلا مهدهما...

منحتك حبي وثقتي فكافأنتي بالخذلان...

حين أمسكت بيدك أحسست لوهلة أنك نصفني الثاني ولكننا لم نتناظر...

في الوقت الذي كنت أقص فيه لك بعضا من أوجاعي تركتني أحدث

جدران غرفتي والتي كانت دائما أنيسة وحدتي...

لطالما كانت كلماتك البسيطة دواء لي...

وكانت كلماتك الغامضة سكيناً تقتلني...

أتعلم أن أول ما لفت إنتباهي لك هو إهتمامك بي حين كنا غرباء؟!..

ولكن أفعالك الأخيرة جعلتني أعلم أنني لم أكن لك شيئاً في البداية...

لا أدري للآن ما أفعل..

أبكي وجعا أم أنام لغد أفضل؟!..

هل أعاتب قلبي؟ أم أبوح للغريب أنني أتألم؟!..

أصبحت جميع إحزاني وجراحي حبيسة قلبي...

ولكن إلى متى ستتحمل يا فؤادي؟!..

ألم ترهقك طغياتهم بسكاكين الغدر...

ألم تكتفي من خيبات الأمل...

متى ستتوقف لترتاح وأرتاح...

لم لا تتجمد وتصبح ساكنا لا تتحرك؟!..

ولربما وقتها سيقدرون قيمة الحب والثقة التي منحتها إياهم...

ولربما يحسون بذلك الوجع الذي ينهشك...

إن ساقط بك الأقدار لغد أفضل، فمر عليهم دون إلتفات...

وإن شيعت جنازتك قبل ذلك، فالله المنتقم...

في كل موقف من مواقف الحياة نتعلم دروس...

والدرس الذي علمتني إياه...

لا أمان لجنس آدم فأعلمي ذلك جيدا يا حواء

بقلم الكاتبة : مورا أمينة ملاك / الجزائر

فؤاد مُغْتَم

الإنفصام

رن هاتفي..

الرقم مجهول..

حدقت فيه مطولا ثم فتحت الخط

فأنا لا مشكلة لي في الرد علا الارقام خاصة ..

ثم ..

ثم ماذا؟!!

يسود صمت رهيب ..

قلبي ليس على مايرام..

ما الذي يحدث؟!!

كنت سأبادر بقول "مرحبا" لكن ..!

لكن..

مالذي يحدث..!!؟

لما دقات قلبي تتسارع..؟

هاذا الجو يجعلني أخاف..

قد حل الضلام بداخلي..

أشبهه بضلام بيتنا حينما غابت عنه أمي..

كان البيت يفتقد لأمي كثيرا..

مثلما يفتقد قلبي للأمان الآن..

عادت أمي إلى بيتنا وأعدت له بهجته

لكن ماذا عن قلبي!؟..

من يرجع له الأمان..؟؟

حاولت أن أخمن ما الذي يحصل

لكن ، أفكاري فقدت استقرارها نهائيا..

يكاد يخلو عقلي من التفكير مثلما يخلو مستودع موحش من البضائع ..

هاذا الشعور يخيفني جدا..

لما يا قلبي لما؟!..

حذرتك كثيرا من هذه التصرفات لما..!؟!

لما ترهقتي لما..!!؟!

إني لأعرفك جيدا مثلما تعرف الروح موطنها...

وإني لأميز أفعالك مثلما تميز الأم رضيعها من بين عشرات الرضع ..

وما شوقي لسماع صوت المتصل كشوق زليخة لسماع صوت يوسف

حين غاب ..!

فوالله بالله تالله لن يكون هذا إلا

معشوقي ، قد إتصل لتتصل الروح بالجسد ...

فأنفاسه الغير مسموعة أنا أتذوقها .. كيف لي أن أجهله؟! ..

لمحت شاشة الهاتف لاجد 3:33 دقيقة مرت على المكالمة ...

فوالله مامرت عليًا إلا سنة بفصولها ولياليها ..

سكنت روعي وكانها تعبت ...

فما عاد يتجرأ حتى الهواء علا كسر سكونها! ..

اخترق الصمت بألفٍ وكسرَ همزتها

مثلما تُكسر الخواطر التي لا جبر لها ...

شين شاب شقي مازاد قلبي إلا تشويقاً ..

تاء تبوح بتمزق ما يحتويه صدري ..

قاف قلم جفّ قبل أن يدون حروفها ..

تاءٌ تليها لنتيم ما شرع الزمان والمسافات بخلقه ...

ينتهي الشوط الأول رغم أنه كان طويلاً ...

إلا أن الشوط الثاني كان أكثر تعقيداً ...

كمن ربح الجولة الاولى ..

و يصارع جاهدا ألا يخسر و يحافظ على نتيجة في الجولة الثانية و

الاخيرة ..

هذا إن لم يطمع في التفوق والفوز .

فیبداً ويُطل بلام قد هلت مثل هلال العيد ...

ونهايتها هي ..

خاتمة المسك و مطلع الكير ..

كمن جمع بين ..

الجنة و النار ..

الحق و الباطل ..

الابيض و الاسود ..

الخير والشر ..

الحب والكراهة ..

الكرامة والذل ..

الحياة والموت ..

بقلم الكاتبة : عقود سارة /

أحد ما شاهدته في احلام يقضتي

في ذكرى خمولي شهدت موتي

شهدت كيف الكل تخلق عني

رأيت عكر صفوى مزاجي بوعي

وارتميت في أحضان نفسي

متحسرة على انك لست بجانبني

احسست في طيات هدوي

عنف تفكيري و غضب تصرفاتي

وسديد عنفوان دموع عجزني بقيودي.

صرت اكبح ظهوري ويحبذني انعزالي

حتما هو الافضل حتى يحدث ارتياحي

قطعت كل علاقاتي فالعيب فيني

والخلل لا بد ان يصلح عليا بالتشافي

وياخذني الكسل في مجراه كي يعطلني

والحيرة في ماذا ابدأ تأكلني

وما أقساه حين تدرك كل شيء

وتظل صامدا ولا تحرك ساكنا كي لاتؤذي

فأجعلهم يقومون بذلك بدالي

بينما كان لا بد لي من التصرف في رحيلي

حيث انه قراري وفعلي وخياري وحدي

ليس هم ولكن تعلمت من كل دروسي وتجاربي

واقتنعت بكل ماسأقوم بفعله لاجلي

سأكمل مشواري دون النظر ورائي

ساانطلق وسأسمع لاحساسى فهو لم يخونى

ولم يكذب ولم يشهد ضدى بل كان يرافقتى

يراسلنى ويقوم بحمايتى

حتى ارى ذلك فى احلامى و

يتجسد كل ذلك فى معظم افكارى

لان الله معى فلن يخيفنى هجران او خذلان او حزن اوالم او نصيب

مقطوع او مسروق او رفض او عجز او مرض اووتعلق او حب بل جل

مايخيفنى هو سخط الله على وان يتركنى الله لوحدى فقط حينها سأخسر

نفسى بدل ان اربح حياتى

بقلم الكاتبة: نورهان بوعامين / الجزائر

كنت بريئة

خلف تلك الجدران، بين طيات الصفحات، وراء الكثير من السطور،
توجد فتاة تائهة وسط روايات عديدة، تحاول الهروب من مأساة الواقع
ومن جدالات الحياة المؤلمة ومواجهة كل تلك المخاوف التي تطاردها.

قوية وصامدة أمام كل من راهن على سقوطها يوماً....

كانت حياتها عادية هادئة، كانت مجرد فتاة بريئة تحب اللعب والمرح،
دائمة الابتسامة، طفولية التصرفات. هذا ما يميزها..، تبتسم للجميع حتى
وإن كانوا غرباء.

في ذلك العمر الذي لم تستطع فهم الكثير من الأشياء حتى تلك التي
ساقتها الى تجربة دمرت أحلامها الوردية التي حفظتها في مخيلتها
سابقاً... أصبحت حبيسة لجدران العنف في عمر الزهور فقد حطموا

كيانها... تلك الصغيرة لم تعد مثل ما كانت عليه فلم يعد هناك شيء يدخل

الفرحة إلى قلبها.

انتشلت روحها البريئة، صدمتها الحياة، شاخت وهي بعمر الزهور.

السلام على قلبها.

رفقا بي فانا ما زلت طفلة

بقلم الكاتبة لطلحي / الجزائر

لغز الغرفة السابعة عشر

دقت الساعة إنه منتصف الليل، و مزالت تلك العبارة تترد في أذاني

«سألاحقك سأبقى كابوسك المزعج» كانت ليلة حالكة بالظلام فقط

ضوء القمر ينير الطرقات، استيقظت على صرخات تنقلها الرياح كانت

أشبه بترانيم ليلية حزينة، لا أدري وكأنه صوت فتاة، تحاول الخروج

من دوامة الأفكار التي تنبش رأسها، رغبت في شدة أن أعرف مصدرها

ولكن محال، في تلك ليلة حدثت جريمة شنعاء مزالت تروى على السنة

الكثير، بدأت أنفاسي تضيق و أسرع لفتح الشباك دفعت وإذا به

لايفتح... فجأة دق الباب لوهلة أحسست أن قلبي كاد أن يتوقف يداي

تترجفان، دنوت منه وقلت: من؟! أجابت أنا النادلة فتحت الباب وأخبرتني

أن لا أفتح الشباك فأجبتها: حسنا ولكن كيف عرفت أنني حاولت فتحه؟!!!

لم تمر ثانية حتى إختفت من أمام عيني... مما زادني الأمر إرتباكاً... في

تلك اللحظة راودتني فكرة حزم أمتعتي والمغادرة.. ولكن في هذه الساعة

الى أين؟ لا سابقى عدت الى كرسي مجددا وبدأت الأسئلة والشكوك

تفرض نفسها علي.. ماذا؟! هل هناك سر متعلق بهذه الغرفة!! نمت و

مزال الفضول يقتلني في صباح استيقظت كان ضوء الشمس يتدفق من

نوافذ الغرفة حتى أنني ظننت أنه كان مجرد كابوس. نزلت من على

الدرج أبحث عن النادلة سألت: هل من رأى النادلة التي أتت الى غرفتي

البارحة؟ بدت علامات الإستغراب بارزة على وحوهم!! وكلهم أجابوا

لا.. حتى منهم من أخبرني أنه لا تعمل نادلة هنا بهاته المواصفات

والجميع ظن أنني مجنونة... وهذا مازاد الأمر غموضا... هاقد حل

الظلام مجددا وقفت أمام الشباك لمحت شخص من بعيد وكأنها فتاة

ياللهول!!! ترمقتي بنظرات غريبة.. محال كيف لي أن أرى من هذه

المسافة يبدو أنني أتوهم وأنا في الطابق السابع عشر... و بدأت

محاولاتي في فتح النافذة من جديد أردت أن أرى ماإن كان مارأته عيني

صحيح أعدت النظر وإذا بي لا أرى أحدا، ذعرت، نوبة فزع أصابتني

هرعت لجمع حقيبتي وأنا أردد: «لا لن أبقى هنا ثانية واحدة سأغادر وإن

تطلب الأمر سابقى في الشارع» ماذا الباب مابه لا يفتح؟! حينها

سقطت أرضا وعدت الى سريري بعد سابق اصرار لفتحه، لا بأس

تشجعي إنها آخر ليلة لك هنا. جلست أعد الدقائق وأتلهف لتمضي

بسرعة، بعدها غفوت وفتحت عيناى على ضوء الشمس لا أكاد أصدق

سأغادر.. أسرعت بالخروج لم يتبقى سوى بعض الترتيبات لأنهي هذه

المهزلة... قالت: أنتي أيضا ستغادرين منها إنك الشخص السابع الذي

يخرج منها بهذه الطريقة... استغربت كثيرا وسألتها: ماذا مالأمر

المتعلق بتلك الغرفة أجيبيني؟؟ فدلفت لا أدري الجميع حدث لهم مثلك

وكلهم يقتلون أن الغرفة كانت مسكونة من قبل فتاة.

_لم أرد أن أسمع الكثير خرجت ، ومزال لغز تلك الغرفة يربكني كل

ماسمعته وما رأيته هل كان كابوس؟ أم أنها الحقيقة التي يسعى الجميع

لإخفائها، نعم إنه لغز الغرفة السابعة عشر.

بقلم الكاتبة: حاجي منال /الجزائر

صرخة ألم!!!

نفسيتي قهرتموها فتزعزعت شخصيتي..

عرضي مُسَّ بِيَدِكُمِ الدنسة ..

نجاحي حسد بفضلكم فخدش..

كبريائي نزل و كرامتي اضمحلت بفضلكم يا للعار عليكم...

في عيونكم نظرات النكد تلوح أفقًا

ومن أفواهكم تسري نغمات التشاوم سيلاً

ثقتي بنفسي اهتزت، وعلاقتي مع أحبتي تأزمت ، وخطواتي تبعثرت،

فقدتُ تألقي، ومعاني حياتي بريقها زال إثرًا ضربة موجعة.

عيونكم أخاذة للنعم ، سارقة للمتاع

ويا أسفاه على طيبتي المسكينة في الزاوية انحصرتُ

ومشاعري أهدرتُ و في أكياس مثقوبة خشت

عالمي سُرِقَ مني فلصوص القلوب أزالَت كل طمأنينة

أنا ضحية متضررة

من أرض لا تعرف السند

ولا تعترف بالكثف

في وجه عدو لا يرحم

المقاومة خطتي والإيمان سلاحي، والثقة عتادي، والنجاح ورقتي

الرابحة

ضجيج!!! ضجيج

إنه ضجيج النجاح

نعم! صدقاً

فالنجاح لذة لا تقارن

و جَوَّ لا يقاوم

فها هي الدنيا تبتسم

والسواعد تجتمع

والمشاعر تزدهر

أنا الجحيم الملتهب

نيرانُ الفشل أطفئت

وعقود الحسد أحبطت

لإرهاق خصمي سعيتُ

ولإسعاد نفسي نويتُ

بقلم الكاتبة: قردوح مريم البتول/

الصدى المكتوم

كالعادة! في ذلك المكان فاقع الظلمة، أختلي بنفسي لأغوص في أفكاري،
وأكوّن عالمي وأزينه بأشواك الوحدة، فتبدأ تلك المخالب المخيفة تنخر
عقلي، وتلتهم جوفي، إشتدت العقد وتعقدت الحياة، ذاب شغفي كقطعة ثلج
وانحلّ، وأوقدت نيران الحزن في قلبي والتهبت، فقدت جوهرني وضاعت
جاذبتي بين رفوف الذاكرة الرمادية، إنها قبضة الدهر الغاشمة تخللت
عظامي وأحرقت داخلي لتشق طريقها نحو وحش المشاعر لتوقضه،
فيستيقظ زائرا ليخرب ماتبقى مني بشراسة ولا مبالاة، فأصبحت في بحر
الهموم أسبح، فتقبل موجات البكاء الساخنة لتريح قلبي وتخلصني من
هذا العناء.

إنها العزلة! الوحدة! الاشتياق لكتف تسندني وقلب دافئ يحضنني، لن

يستطيع المرء مجابهة ما يعترضه من عقبات الدرب ومساوئ النفس إلا

بتشجيع وتحفيز ودافع يدفعه ليكمل ما عزم عليه بروح متفائلة، وإلا فإنه

سيضيع في مفترقات طرق يرسمها له القدر.

في الأخير، ما عسايا إلا أن أقول : كلنا بشر، في بعض الأحيان نحتاج

لوقت مع أنفسنا لنتدارك أوضاعنا ونحسن حالاتنا.

لسنا متوحدين أو سلبيين فقط نريد بعض الوقت، لنتعالج ذاتياً... لنصبح

بخير.

(إلى كل من يحتقر شخصاً وحيداً)

فردوح مريم البتول

رسالة منتر

على سطور ورقة بيضاء مبللة ببحر دموع تربعت كلماته الاخيرة مع
آخر أنفاسه .

"أخبروهم بعد موتي

أخبروهم أن الحياة باتت لا تلائم أمثالي

أخبروهم أن قلبي امتلأ حد الثمالة

أخبروا أمي أن صغيرها قد رحل أخبروها أن أمنيته في الرحيل قبلك

قد تحققت أخبروها أنه لم يجد الحياة حكاية بنهاية سعيدة كما روتها

له مرات عديدة قبل النوم أخبروها أنها تستطيع غلق الباب باكرا من

الآن فصاعدا ... أعلم أنها ستتألم لفراقي ستبكي وتصرخ ترغب بالانعزال

عن العالم فلا تتركوها وحدها أرجوكم فأنا لا أحتمل أن تعيش يوما مثلما

كنت أعيش دوما لا أريدها أن تدخل الدوامة التي أوصلتني لهذا الحال

.....

وأبي....أخبروه أن يتصدق بنصيبي من المال الذي ادخره لأجل زواجي

لعله يشفع لي...أخبروه أنني طالما تمنيت أن أقبل رأسه وأعبر له عن

حبي الشديد لكن للأسف أسلوبى فى التعبير سىء جدا اه لو

استطعت احتضانه وتوديعه لآخر مرة....لكن لا بأس فأنا أعلم أنه

سيحتضننى كما كان يفعل فى صغرى لكن هذه المرة فى وفاتى نعم

سيحتضننى بدعواته وصدقاته على

أصدقائى ، زملايى ، عائلتى ، وحتى أنتِ يا نبض قلبى سامحونى إن

أخطأت بحقكم يوما وفى حقى أنا سامحتكمواعلموا أنى أحببتكم وقد

أوفيت بوعدى أن أحبكم لآخر نبض فقلبى لازال يهتف بأسمائكم وقد بلغ

آخر نبضاتهأريد منكم أن تساندوا والداي وأخبروهم كم كنت أحبهم

وأسعى دوما لرضاهمأكثرُوا لى بالدعاء عل الله يرحمنى ويغفر لى

...آه لو قرأ واحد منكم هذه الرسالة لكنت الآن على قيد الحياة لكن لا

بأس لا أريد منكم شفقة الآن استمرو في قولكم أنني سيء"

انزاح الكرسي وانقطع الحبل

بقلم الكاتبة: رقية رفاعي /الجزائر

فُوَادُ مُغْتَمٍ

تسودُ رِغْمَ بِيضِ النَوَايَا

كَمْ وَثِقْتُ وَكَمْ كَانَ الْعِشْمُ كَبِيرًا

أَعْطَيْتُ وَمَا شَكَرُوا

وَبَدَلْتُ وَاسْتَنْكَرُوا

كُنْتُ السُّكْرَ وَكَانُوا الْمَرَارَةَ

أَسْعَدْتَهُمْ فَأَحْزَنُونِي

سَدَدْتَهُمْ فَطَرَقُوا أَكْتَا فَي

كَانَ لَهُمْ أَغْلَا مَا أَمْلَكَ وَمَا كَانَ لِي مِنْهُمْ إِلَّا مَا بَنَسُوهُ

سَامَحْتُ وَتَنَاسَيْتُ وَمَا كَانَتْ ظُنُونُهُمْ بِي إِلَّا إِثْمًا

أَيَعْقُلُ أَنْ الصَّادِقُ يَهْزِمُ

وَالْبَاطِلُ يَنْقُضُ فَيَلْتَهُمْ كُلُّ الْحَقِّ، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَمَا عَلِمْتُ

وما كنتُ أعلمُ أن جزاءَ المليحةِ مالِحٌ ومرُّ

وظللتُ في حيرةٍ أتساءلُ

هل طعمُ النذالةِ سكرٌ

أم أن الدنيا تنقلبُ

أو عساهُ لطفُ الله يبعدنا عنهم ليقربنا من أشباهنا البيضُ، بيضُ النوايا

والمعشرِ

وفي ماكرهناه خيراً ما علمناه وحكمةٍ تختبئُ في خفايا القدرِ

بقلم الكاتبة: شيماء شحادة / سوريا

فؤاد مُغْتَم

بعبرات بسيطة اكتب

بكلمات صغيرة سوف احاول ان اعبر

عن مشاعر خلقت في قلبي

من قلب انسان ادمنته

احببته ولم اعلم كيف

صدفة التقيته

سكن جوارحي

ملك احساسيسي

لكن بعد هذا الحب ماذا

حطمني وجعل لحن موت هذا الحب يعزف

القلب يريدك

والجسد يطالبني بك

لكن

كيف ولحن موت هذا الحب قد عزف

كيف وجرح قد كبر

اقوى منها عقلي الذي اصبح يريد انهاء هذه القصة

يريدني مغادرة هذا الهوس

بقلم الكاتبة: **خزى رانية / الجزائر**

الرسالة المئة إلا تسعة وتسعون

أكتب إليك ..

ولا أعلم هل في الحروف من القوة ما يكفي لإيصال شعور كل ليلةٍ

حاولت فيها غض الطرف عنك .. وعن كل ما كان !!..

أبيت و صدري يحمل الشيء وضده ...

لا أنا المنعم بالقرب كما تمنيت و لا المُعذب بالبعد كما أعتقد !!..

أناديك بأعلي صوت ومعه أضع يداي علي فمي بشدة لكي لا تسمع !!..

أكتب عنك ولك و أحرق بعدها كل السطور لكي لا أقع في يوم تحت

سطوة الشجاعة المؤقتة فأرسلها إليك كلها دفعةً واحدة !!..

أكره الطريق الذي أوصلني إليك .. وأسير فيه متعمدة كل يوم وأرفض

السير في غيره !!..

يؤسفني بشدة كل ما حدث .. ولا أجد تفسيراً منطقياً يجعل كل أشيائي

معك أنت بالتحديد تسير بشكل مضاد علي خلاف مراد قلبي..

حتي حين أقبلت علي الكتابة إليك .. لم تسعفني يداي فكتبت

الرسالة المائة إلا تسعة وتسعون ..

وكان من الممكن أن أكتب بسهولة أنها الرسالة الأولى ولكن كل شئ

يتصل بك صعب التحديد والوصف ..!!!

بثلم الكاتبة : **مريم فرحان / الجزائر**

الأمنيات المستحيلة

هل جربت يوماً الحديث مع شخص تحبه ولم تجده؟

مرت سنين من عمري والحزن والحسرة يغمر قلبي، من أمل إفتقدت

الإحساس به منذ زمان... هي أختي؛ التي تكاد تكون نصفي الآخر سيظل

هناك جزء ناقص من روحي بعدم وجودك يا أختي! كادت الدموع أن

تخونني... حقاً أنا وحيدة في كل هذا العالم الواسع!! لم يكفيني حزن

الجميع؛ ولم يكفيني شئٍ للتعبير عما أشعر به من وجع... الأخت

سند، الأخت أمن، الأخت حياة، الأخت أمان، هي مصدر السعادة؛ من

المستحيل لكم أن تتخيلوا مدى حبي لأختي... عيني تحلم أن تراك

وتلمحك! أرهقتني الأيام التي تجاوزتها من دونك... لم أبكي حين غادرتيني

؟ بكيت حينما أستيقظ ولم أجدك؛ بكيت حينما تذكرت أحلامي؛ توهماتي

معك؛ فراغ لا يمكن أن يعود كما كان، بكيت عندما أصبحت لأعرف طعم

السعادة بغيابك، مزال هناك شئى بداخلي يقتلني، لقاءنا سيكون ممنوعاً

حتى مخ على أرض الأمنيات ياغالييتي! علمتني الحياة أن السعادة

لا تستمر إلا بوجود أختي؟ أنا لم أعود على أحد لأكلمه في مشاغلي

غيرها... كيف سأشارك أحزاني و أفراحي مع أحد غيرها؟؟ يستحيل علياً

نسيانك يا أختي! رغم كل الناس الموجودين في حياتي إلا أنني أحس

بالوحدة أكثر من أي وقت... أنا لم أنسى تلك الأيام التي لم أجد فيها من

يسمعني ويحنو على ألمي؟

أنا في إنتظار دائم لك...!!

بقلم الكاتبة: صغيري صبرينة / الجزائر

الاستسلام

الانتظار ليس الا خيوط تحاك في ثوب الكفن و ايام ليست الا حشود
تتجمع فوق قبرك فلا انت سعيد بالحياة و لست تعيسا عند الموت فقط
الالم القلب تزداد في كل نبض خذلان ، اااااه كم موجعة هذه الكلمة
تذكرني بأحديث و الادين عن الالم بان لا الم يضاهي انسحاب الروح من
الجسد اشك كثيرا بهذا فالذي اشعر به الان قد تجاوز فكرة الالم بحد ذاته
، ايقنت الان ان الحياة ليست الا عقابا انزله الله على الانسان من خطيئة
شخصا واحد يذكرني بجملة التي تقول العقوبة للجميع و المكافأة فردية ،
النظر الى الحياة بمنظور العقاب لم يكن اختيارا لنا بل كانت قدرا محتوما
بما جناه علينا الحزن و الخذلان الحياة ، أى طرقات نجوب و أي سبل
نسلك فنهاية كل طرقات التي سلكناه كانت متشابهة تماما ، هذه النهايات
احطط في قلوبنا سم الخوف من كل طرقات المجهولة و حتى و لو كانت

مضاعات نخاف ان تكون خدعة تضع في قلوبنا افتك السموم ، علينا
المكوث حيث نحن ، علينا أن ننتظر القدر تلاعب بنا كدمية بين ايامها و
بين ازقت حزنها و تُرينا من الوجه اسوئها و من قلوب ما يتقلب علينا
بين حين و اخر لترينا مرارة الحياة و تهزأ بستسلامنا له.

بقلم الكاتبة : سمر فرحان ابراهيم / سوريا

2020/10/18

هل التاريخ نفسه ليزيد من جروحنا؟

التاريخ لا يتكرر يا عزيزتي!

إنه القدر عندما يكتب لنا حياة مسيرها الحزن.

والتاريخ والقدر حبيبان كل عام يلتقيان فتتوجع القلوب للقياهم وتعود

رياح الحزن لتكون ذكرى مؤلمة.

وما حدث في الثامن عشر من شهر اكتوبر من سنة الفين واثنين

وعشرين؟

حدث شيء مؤلم للغاية في ذلك التاريخ المؤسف فقدت حبيب قلبي و

أسير نبضاتي وغالي وهبته الحياة لي.. فقدت سندي ودعمي وأماني..

فقدته بفاجعة الموت فانكسرت ظهري وجفت دموعي وثارت قواي

وبهتت ملامحي.. وبكى قلبي دما على رحيله... ذلك الملاك الراحل الذي
رحل بدون وداع... ذلك الرجل الذي حافظ على صلاته طوال حياته فمات
على حسن الخاتمة... لم أكن أعلم أنه سيرحل.. ستختفي ابتسامته لأبد..
ندائه لي لن يتكرر مرة أخرى... ملابسه البيضاء لن أراها بعد اليوم...
مسكه المميز سأنسى رائحته.. عصاه الجميلة ستختفي لأبد... حنانه
الدائم سأفتقده... حبه عطفه طيبته من يعوضني عنها... من ينظر لي
نظرات الود والحب.

هل تعلمين أن في الحياة دروب كثيرة، لكنها مؤلمة جدا تحتاج منا القوة
لتخطيها او ربما تحتاج منا صبر أيوب وكذا ثقة يعقوب بربه، وانا وقعت
في دبر من هذه الدروب، لكن دربي مظلم جدا.. دربي فيه الموت
والفقدان فيه المعاناة والالام، درب مختلف درب يشع ظلاما عثراته كثيرة
وأحزانه مؤلمة جدا، لكني تخطيتها بالصبر.

ذلك التاريخ المسطر في يوما وشهرا وسنة أقصى تاريخ لمس قلبي
وحطم فؤادي، تاريخ رحيل حبيبي الغالي وقطعة من روحي، وتيني
وسندي عزيزا على قلبي، خطفه الموت باكرا حرمت منه واليوم مشتاقة
اليه كثيرا....

لماذا رحل؟

لا اعتراض أمام قدر الله!!

هي ذكرى مؤلمة لم أستطيع تخطيها، وكيف أخطاها وأنا لا زلت عالقة
في ذكراها، مازال قلبي ينبض اشتياق له وأيام الدهر باتت كالجسد
يشتاق روحه..

كفراشة بيضاء اختطفت و من الحياة سلبت، واجنحتها الرقيقة كسرت
هكذا أنا بعد رحيلك...

كلمات مجروحة بأيادي مكسورة خطت لك حروف منفجرة تترجى رؤيتك
لتحتضن طيفك الراحل....

بقلم الكاتبة : بوقرن آية / الجزائر

لم أمضي من فترة مشقة نسيانك ، لكن اعتقد أنني تخطيتك تماماً أيها
السفیه ، ما فعلته بقلبي من خراب لن أنساه ما دمت على قيد هذه الحياة
اللعينة ، لا أسامحك إطلاقاً لأنك جعلتني اثير الشكوك حول نفسي ،
جعلتني استوجب ذاتي ما الذي فعلته من سوء لأستحق هذا الألم ، سحراً
لم افعل شيء سوى انني أحببتك سكبت جميع ما لدي من عاطفة ، لقد
كان جم من الإخلاص لك لكنك ساذج تبحث عن عناية واهتمام لا أكثر،
أُسْتَنْبَتَ انك مختل عقلي وسقيم ، لكنني وللأسف احببتك ،لن تعود
مجدداً أعلم لكن رُغم كل ما فعلته لو عُدت لكان مفرك القلب ومفصورتك
عيناى لجعلت مأواك اضلعي ، من أحب بإستقامه و إخلاص لا يستطيع
الجحد ، يُقال أن للغائب عذر أعذرِكَ مَعَكَ ؟
تجاوزت معك لهفة البدايات ودهشتها اعتقدك سيد القلب لكنك حطامه ،
انت رماد ما دمت بتلك العقلية العليله ، اساوِم نفسي بأن أحبها ولكن قبل

ذلك عَلَيّ نسيان نظراتك وإبتساماتك و إختلاق كلامك ، أتمنى أن تسمع
صوتي في جميع النساء ، تتنسم رائحة عطري على خلاياك وأنت مع
أخرى ، أن تُصاب باللين لي بعد أن أنساك ، لا اتمنى الكثير ولكن أشد ما
أتمناه أن تصبح فطيناً لو قليل وترى ما حولك بشكل أصوب ، لا تقلق ما
حلمته معك لن يُبنى مع غيرك _ لست عديمة المروءة مثلك _ .
إلى اللقاء يا إثمى ومُهلك مُهجتي أتمنى نسيانك .

بقلم الكاتبة: لين محمد علي / الاردن

مكّلة حزن

ما يحزنني حقا :

أنك تعاملني ببرود قاتل وسط سعادتني

أعرض ل أكبر أنتكاسات عمري

أمامك و امام الاخرين

هل لهذا الحد انت بلا رحمة ؟

جعلتني شخصاً اخرأ شخصاً لا يشبهني

أنطفت روعي

ووضعت على جبهت

(مكّلة حزن)

هل يستحق قلبي الحزن بكل هذا القدر

هجررتي گ مدينة سقط بها نيزك ف تدمرت وماتوا سكانها ، واصبحت

اسماً علر الخارطة ولكن محيت من الوجود هجررتي وذهبت

رميت حملك وثقلك بداخل قلب بريء الى ان اصبح ميزان يعاير سعاده

بالسانتيمترات

ففشلت محاولاته الى أن أصبح فائض من الجروح ، الكسور ، الحطام

فذهبت أنت لحياة سعيدة خالية من الحزن وأسرتني بداخل زنزانة

المفارقين بت انا وخبياي حد الفناء .

بقلم الكاتبة: ساجدة طلال عقل/ الاردن

ما ذنبُ قلبي!

أي ذنبٍ أقترفه قلبي و أنتَ تطرقُ مطرقةَ الحكمِ

أي ذنبٍ ارتكبه قلبي لتزرعَ فيها أشواكٍ لعينةٍ

و أي إثمٍ عساهُ قد ارتكَبَ لتُشِيحَ ناظريكِ عن ملامحِ قلبي

و أي مجرمٍ ارتكبه قلبي لأقفَ هنا محاصرةً

بينَ الأرضِ و السماءِ و بينَ الحياةِ و الموتِ

و كيف لي أن أهربَ من قيودِ الحياةِ

و سجونِ اللحظاتِ الأليمةِ

كيفَ لي أن أهربَ من عثراتِ الزمنِ و خيباتِ الدهرِ

لا أريدُ البقاءَ هنا

مقيدةً بقيودِ العواصفِ و قيودِ الحريةِ

ولكن لا أعرف ماذا أفعل بذاك القلب

ولا أعرف ماذا أفعل بذاك الشعور

ينتابني الحنين و أنين التخلي

و القلب عازمٌ على البقاء معك

لذلك سأمكث معك هنا

رغم العذاب و الألم و الأين

سأمكثُ بين لا شيء و الإنصاف على قدر مؤجل

على الحكم المؤبد الذي حكمتَ علي به

لا أنسى صوت مطرقتك اللعينة

حين طرقتها و حكمتَ علي بالمؤبد

و كأنك تغرسُ في قلبي ثلاث مسامير

ومن تلك اللحظة و أنا مثقل بالأحلام

والأمنيات

مثقل بالآهات والهموم

آه ! يا قلبي

كم الحياة غيرُ منصفة معك

بقلم الكاتبة : شيريفان حيدر / سوريا

ضلمة مراهقين

طرقت بابا الحب لشخص لا يعرف للحب معاني، فكان بأحسن استقبال،

فتح لي باب قلبه قبل أن يفتح لي باب بيته ، شعرت بدفء كبير، تركني

اعيش وسط احلام، بين وعود كاذبة، وسخافة كنت أظنها من

وفائه، ظننت ان حبنا ابدى ولن يموت كما اخبرني دائما

لا أدري ، أنفسي التي كانت غبية ، أم نفسه التي كانت ذكية ، خدعني

بأوهامه ، جذبني إليه بسرابه ، منحني أغلالا فولاذية، وأنا من غبائي

ظننتها أساور ذهبية، كنت متمسكة بخيط هش وكنت اعتقد انه قوي لم

ادرك انني عشت اوهاما

أوهاما بطعم الحقيقة ، تبا له ، دس مخدرات أحاسيسه بين ثنايا قلبي ،

احتل أراضي قلبي بجنود دموعه الكاذبة استيقظت من الحلم بعد غفلة،

استيقظت من أوهام كاذبة ، وانجذاب لا اعرف سببه، احسست وقتها

بضياع احلامي، مستقبلي، اصبحت صامت من حب شخص لا يستحق

الحب من الاساس ليت الزمن يعود للوراء لكي لا اطرق اي باب باسم

الحب،الحب مجرد كلمة يستعين بها كتاب الروايات لجعل رواياتهم

جميلة الحب مجرد احساس ممزوج بالالم و التعاسة

آه ، كم تألمت من مصيدة الحب ، لم يعد جسمي يتحمل كل هذا العذاب ،

قلبي يغرق ، كسفينة تاي تانيك ، غير أنه لا قوارب نجاة لتتقذني من برد

بحار الحب القارس ، ولا منقذ ينقذني من أمواجها الفتاكة.

انا سبب كل هذه الآلام انا من أخطأت بطرق باب الحب، خطئي عندما

كنت ابني مستقبلا، على شخص فاشل من الاساس، آه كم هو شعور

مؤلم تمر الايام وانا بين طيات اكتباتي، وفشلي المتواصل، الى أي حد

سأبقى انتظر شفاء من نفس شخص الذي اغرقني في امراضي واصابني

برصاصة توحد، تعبت من كل شيء حولي .

من منكم يرشدني؟

يردني الى الطريق من حيث اتيت؟! ، لقد وجدت نفسي في متاهة الحياة

انا أشعر بشعور لايشعر به

من منكم يمد لي يد العون ، يخرجني من بركة الحب التي وقعت فيها ،

يسحبني من إعصار المشاعر القاتلة ، من ، من يأخذ بيدي

لم أعد قادرا على مواصلة المسير ، سأرتاح تحت ظل هذه الشجرة ،

شجرة اليأس والوحدة ، أكل من ثمارها الخالية من أي طعم ، أنتظر في

فيها أحدا ترمي به الصدف في هذه الطريق المقفرة ليأخذ بيدي

من ، من يأخذ بيدي ، من

بقلم الكاتبة: بن ساعد اكرام / الجزائر

دعوني

في صحاري تلاشت اثاري

اعاصير رمال تشتت افكاري

من أجل سراب اجري و اباري

اشنق نفسي ولا أبالي

أغرق ولا استغيض بين اوحالي

خطف البرق مسمعي و ابصاري

تبا لكم لا اريد إثارة هذا شخص غدار

من كام معي لما بكيت ليلا نهارا

بحق كان ربي اول و اخر قرار

أخطأت نعم فقد ادخلتكم حياتي هذا باب الحلال

فكيف لا تاكلون لحمي نيئ

فأنا من كنت من أجلكم انادي

اساعدكم في كل الأحوال

دمي وروحي لكم يا احبابي

عبارة رسمت شهب في فؤادي

ذكرى وقعتها بين خراب وركام

كيف افر من ظلامي

فالروح استعبدت في الاطلالي

والقلب يريد أن يكون قاضي

والعقل يقول كلام فاضي

تبا لكم قد تابت الفاظي

بقلم الكاتب / رابح ميلود علي (المستدنب) //الجزائر

نبض قلبي

نبض قلبي

لاول مرة في حياة تخونوني، كلمات ولا يخونني التعبير عن احبتهم
يامن كنت تؤنسيني وحدتي، يامن كنت تبعدين عني هموم الدنيا بأكملها
وكنت جدار ساند لي دوما يامن كنت بسمة تمسح دموعي وتخفي
جروحي كنت بسمة شقيقتي فرحي وحزني احلامي وطموحاتي، كنت
كل مستقبل والحياة كيف سأتكلم عنكي اليوم وانت وردة التي زرعت لي
تكون وردة لا تذبل رغم شقاء الحياة، وتعبها كيف سأتكلم عن صندوق
صغير مملوء باسرار بحب وحنان وكل ما صفة وصفة في حياة كنت انت
كيف سأتكلم عن جعلت لي حياتي قدر بسمة ولسعادة نسمة، كيف
سأتكلم عن تلك النجمة قاطبة بين النجوم تميزها لمعة سعادتي فقط.

بقلم الكاتبة: ايركان هاجر هند / الجزائر

أحزان قلبي

كل يوم هو يوم حزين بالنسبة لي، رغم وسط تقلباتي مزاجية بين فرح
وحزن إلا أن الحزن سيطر عليا بكامل قوته، أذهب معه وأتبع رياحه التي
تجرني من مكان إلى آخر، رغم أحزاني وآلامي، أظل داخل قفصه الذي لم
أتمكن من تخلص منه، أحزنوني كثيرا وأتعبوني لم يفهمونني أبدا ولا
يوم، لم يساندوني تركوني أتخبط في تلك دوامة ضائعة وحائرة، أتذكر
تلك ليالي جيدا وتلك الايام التي مرت عليا، ليالي السوداء حالكة، حاولت
جاهدة تمسك بنفسي خائفة من ضياع روعي التي لم أجدها وسط الحزن
الكئيب أرهاقوني، سألت نفسي هل دنيا لم تنصفني أم أنا لم أستطع
مجاراتها أم هي أقوى مني؟ هذه الاسئلة وهناك كثير، رغم هذه الاسئلة لم
أجد الاجابة لحد ساعة ، أحيانا أحس أن الحزن كالوقت اذ لم تقطعه
قطعك، فعلا هو قطعني وتمكن عليا حتى أن آثاره بقت عبارة عن أشلاء

متناثرة، لم أستطع جمعها، تائهة في أفكاري أتسائل عن أسباب حزننا،

ياترى هو فقدان حبيب أم حب من طرف واحد ننتظره أم هو خيبة

وخذلان من عائلتك، فكرت في نفسي وقلت أن سببه هو عدم الثقة في

أنفسنا وتخلي عن أنفسنا في وقت الازمات، لذلك لننسى الحزن ونعش

يوم يومه ونعطي أنفسنا الوقت لكي نحتاجه، حتى لا نحزن.

بقلم الكاتبة: بلقليل نعيمة / الجزائر

تهيدة ألم.....

السوادُ، هذا كُلُّ ما أراهُ في هذه اللحظةِ، حزنٌ يرهقُ كاهلَ وجفوني
صنعتُ نهرًا بدموعي، والقلبُ يرتجفُ، وأنا أخافُ أن يسمعَ الناسُ صوتَ
بُكائي، تكادُ التهيداتُ تنفذُ مني، ومع كُلِّ تهيدةٍ أضعُ يدي على فمي،
ملثمةً إياهُ.

ولأخففَ من همي أتكىُّ على الوسادةِ وأشكوا لها حزني فتجففُ دموعي،
والليلُ يقولُ تعالي ونامي في حُصني، وما هي إلا ساعاتٌ حتى أغفو
وبداخلي روحٌ أحرقت من شدةِ الألمِ.

يأتي نورُ الصباحِ ويُداعِبُ وجنتي فافتحُ عيناَي المرهقتانِ، لأرى بدايةَ
يومٍ جديدٍ لأشكُّ أنه سيكونُ جميلًا هذا ما تُنبؤكُ بهِ نسَماتُ الهواءِ الدافئةِ
وأشعةُ الشمسِ الساطعةِ، لكن للأسفِ إنه كباقي الأيامِ، الحزنُ يعمُ المكانَ
والهُروبُ منه مُحالٌ، المثلُّ والضجرُ يرقصانِ في أطرافِ البيتِ،

وكل ما اقتربتُ أكثرَ أسمعُ نغماتِ أُمِّي التي تعودتُ عليها، إنهضي يا
ابنتي إنه الصباح، فأذهبُ مُسرعةً نحوَ المَطْبَخِ متلهفةً لأحتضنَها، وها
أنا من جديد لا أجدُها، فتغمِرُ عينيَّ بالدموعِ وأتفكرُ أنني ودعتها وأنها
لم تُعدْ موجودةً في الحياة، ويتقطعُ فؤادي أَلَمًا وتغذُرني الكلماتُ، يتلغثمُ
لساني، إعدُروني فهذا من شوقي لتقبيلِ أُمِّي، أخاطبُها وأتمنى أن
تسمعني، البيتُ بدونك عتمةٌ والفراقُ يكادُ يقهرني، بل فعلَ بي أسوءَ من
ذلك، وما الألمُ إلى بفراقك يا أُمِّي،

اشتقتُ إليك والشوقُ قتلني فأصبحت ميتهً في الحياةِ قبلَ أجلي، أُمِّي
عطرُك ينبثقُ في كُلِّ الأرجاءِ، أشتاقُ لِحَنانِكِ وليسَ هُناكَ ما يُعبرُ عن هذا
الإشتياقِ، لَم أشبعَ من أحضانك يا أُمِّي، أنتِ من عالجتني جُروحي
ووجدتني لدائي دواءًا، من سيعالجُها بعدك يا حسناء، من يسمعُ صرخةً
أُمِّي ويخففُ عني العناء، إحترقُ قلبي بنارِ الفراقِ، أُمِّي علمتني أن
أحبك، لكن لَم تُعلميني التغلُّبَ على هذا الفراقِ، تسطعُ شمسُ الكونِ

وتتشرُ الضياءَ، لکن شمسي غَربت والنورُ مِني ضاعَ عِندما فقدتُك يا أُمي

الفرحُ مِني ضاع.

بقلم الكاتبة: زينب عسال / الجزائر

ابتسامات بيت الأجر

تنفس أنفاسه الأخيرة؛ وصعدت اعماله، وتلاشة اقدمه، هذا ما قاله لي
عقلي في ذاك اليوم، عندما كنت ذاهبة لسوق لشراء فستان رأيت شباب
بعمر الورد في بيت أجر مفتوح فعندما مررت انا واختي الصغيرة من
جانبه وكان الخجل قد تلبسنا لأننا لم نكن نعلم أن هناك شباب كثر،
فوصلنا تقريبا الي باب بيت الأجر وسمعت وكلي ضجر أصوات ابتسامات
فتعجبت لماذا يبتسمون ولديهم فقيذ؟ أو انني قد صادمت الأمور ببعضها
وهذا ليس ببيت اجر بل ديوان فرح، ولكن لم يكن هناك صوت غناء ولم
تكن الفرحة عائمة الا بقلب كم شاب ف تعجبت مما حدث وأكملت طريقي
ومن صدمتي اشتريت فستان بني مع أنني لا أحب ذاك اللون ولا يناسبني
فكنت امشي وكأن هناك غشاء ابيض أمام عيوني اتصادم بناس ولم اقل
لهم اعتذر، وعندما اشتريت ذاك الفستان القبيح، ورجعنا انا واختي رأيت

الشباب ذاتها يبتسمون بصوت صارخ ويقولون يا ليت العزاء يبقى
لنتاول المنسف على مدار الأسبوع انه سهي (المنسف من عادات الفرح
والحزن عن الاردنيين) ورأيت الفتيان يأكلون بأيديهم...ولم يغسلوها حتى
فكان البن ينقط من أصابعهم ويبتسمون بكى قلبي بكاء نائحاً تصادمت
مشاعري تلاشة افكاري وهربت، ما الذي أراه أصبحنا بوقت يتمنون
الموت لغيرهم من أجل معدتهم فعلا إننا بعصر لا يههمه سوا جيبه
ومعدته، فتباً لقلب ذلك الأب الذي فقد ابنه فهو يبكي ويتحسر على ما يراه
لا أحد يقدر مشاعره ولا شيبته، فرجعت الى بيتي ورأيت اختي الصغيرة
التي تبع عشرة أعوام متعجبة فتأكدة أن الغلط ليس مني وأني لست
حساسة لدرجة جعلتني ابكي بطريق وصاحبتي دموعي إلى نومي
وتعجبت عانلتي بأكملها عن دموعي ولم أكن بقادرة على الشرح لان ما
حدث افجعني، واقام بداخلي إعصار أخذ كل ملامح الإنسانيه بقلوب
البشر رحم الله عبداً تعالت وتنافست الابتسامات عند موته.

بقلم الكاتبة: لوسي ماهر سليمان محمد محلاب/الأردن

إعتراف متأخر

كهدوء بعد عاصفة صنعت دماراً وخراباً ، بقيت أسيرة عند ما آلت إليه
الأمور ، حدث كل شيء دفعة واحدة ، وقد امتلأ قلبي باكياً على فراق ،
خذلان ، وفقدان ...

أريد أن أفضفض لكن من أين أبدأ ؟

كان الأيام تُودعني لأعيش أحزاني وأفراحي الأخيرة ... أعيش اللحظات
بكل تفاصيلها وكان الفلم الذي أعيشه ليس له إعادة .
أسلم على الأيام وكأني ضيف معول على الذهاب ...

في أحيان كثيرة أتمنى لو لم أكبر أبدأ، وأكرر ياليت ... ياليت ...

تراكمت علي دُروس الحياة ، ولم تتسن لي فرصة لأستعد للمواجهة ...

كُل شيء تكتف علي والغريب أني أحمل مشاعر مختلطة ، بين الندم

والسعادة ، الفرح وتأنيب الضمير في الوقت نفسه ، شعور مبهم لم
أشده من قبل .

فاجأتني بعض الأيام ، المواقف ، والصدف . في حين لا أعرف ماذا
ينبغي أن أشعر ... مشاعر مشوشة بقت عالقة في سرايين قلبي وباتت
تسلب مني راحة البال ...

خضت تجارب عدة ، بعضها خيبة، وأخرى صحوة ، بعضها ندم وأخرى
حسرة ، مهدت لي الطريق لأعرف وأتعرف إلى أشخاص و أشياء ليس
من الممكن نسيانها

خلفت ورائها مواقف لا أحسد عليها ، قلبت حياتي رأسا على عقب
وخلقت مشاعر ليس لها مثل .

لا شيء يبعث بالحياة إلا شهيقى وزفيرى ... ولم أفلح إلا في جلد ذاتي
ومعاتبها مرارا وتكرارا على ما مضى وعلى ما هو آتٍ ...أظن أن الشيء
الوحيد الذي لانستطيع تغييره هو العودة بالزمن إلى الوراء ، لأن الزمن

وحده يحمل تقلباتنا ، أفعالنا ، ومشاعرنا المتدرجة أيضا ... أرى أنني
بدأت بالتفطن في أنني أكذب على نفسي في كل مرة يزورني فيها الاحباط
أو الحزن ، والواقع أنني أظهار بتجاهل كل شيء عن حالي وما يدور
حولي وأنتي عاجزة عن تفسير سبب حالتي ... أدركت مؤخرا أنني
أعرف تماما سبب نفسياتي المزرية ... لكن لا أريد الانغماس ولا التدقيق
في الحقائق المألمة بعض الشيء ، يُصعب الاعتراف به أو لعلها ... تعكر
صفوي .

لم أعد أدرك ما يجب علي التفكير فيه وما ينبغي التغاضي عنه . مشوشة
... إنني حقا لا أعلم أي شيء قط ... لا أعلم أين أنا وأين سوف أكون، لا
أعلم عن أحوالي وماذا تخبئ لي الأيام... ترى هل سأنجو ؟ أم سأبقى

احتضن جرح الزمان ؟

بقلم الكاتبة: كنزة بوغلة / الجزائر

الشعلات المتوارية

أبشع حالة لما تُبدين كأنك صامدة ، في ظاهرهك الابتسامة الصفراء ،

الحياة تسير عاديا لكن قلبك يحترق ، يتوجع ، يتألم كثيرا حتى تظن

للحظة أنه أصبح بركان ثائر.

نارٌ تُحرق قلبي و جسدي ببطئ ، يتأكل داخلي ، أتقبل كل أمر ببرودة ،

أحاول إستجماع نفسي قدر المستطاع لكي لا أظهر أنني في حالة ميئوس

منها ، حالة الضعف و الإنهيار و اليأس و الخذلان ، ليس الخذلان من

حبيب ولا من صديق لكن الخذلان من جهدٍ ضاع هباءا و تعباً طار يغرد

و يحلق دون أن يلتفت ليخبرني أنه خَلَف الكثير من الألام.

فأنا أمسك القلم و قلبي يرتجف و يدي تخطو على الأسطر لوحدها دون

توقف ، تخبر و تبوح و تصرخ و تنادي أريد الحل جربت العديد ولم

ينفع ، أريد الوصول فقط الوصول ، جربت و تعبت ، إجتهدت وسهرت

حتى غاب النوم من عيني اللاتان ذبلت من شدة الجد ، من شدة الكدح

للوصول ، فعلت ما علي حتى نطقت كل أضلعي وكل أعضائي تريد

الوصول، تريد أن تخبروها أنها وصلت، وصلت، وصلت

لترتاح قليلا، ليهدأ الضمير و تسعد الروح و تبتهج النفس و يرفرف

القلب فرحا و ترقص الأرجل مرحا.

اخبرومي أين الحل، جاهدت لأجده فغاب عني كثيرا. حتى أصبحت لا أراه

يحوم حولي مثلما كان من قبل . والله القلب يحترق ، يكاد ينهمر من شدة

الألم .لكن لا أحد ينتبه ، لا يفهم الوجع و لا يدرك تلك الدموع المخبئة

وراء تلك العيون و تلك الشعلات المتوارية داخل قلبي .

إختفت الإبتسامة و إختفى ظلها ...

بقلم الكاتبة: مواهبة أميمة

اعتذر

سؤال يجوب في عقلي ... لماذا أنا هنا ؟

أحس كأنما شيء إنكسر في داخلي ... اليوم إنتهت قصتنا

سأحبس مجددا في قوقعتي ... لن يعرف أحد من أنا

بحرية يتجول قاتلي ... قد تم سجنني يا للعنة!

مرات عديدة بكيت قهراً ... لا أحد يأبه بمعاناتي

تألمت سراً ... جمعت حطامي وذكرياتني

بيدي حفرت قبراً ... دفنت فيه أمنياتي

سُجنت قسراً ... لقد غيروا لي حياتي

سألت دموعي ظلماً ... لن أسامح أحد على دمعاتي

يعتصر قلبي ألماً ... لم يسمع أحد آهاتي

لم يكن لهم علماً ... تخليت عن عائلتي وصديقاتي

أعلنت قسماً ... سأحلم وأصل لطموحاتي

لا أقوى على المزيد ... تبخرت أحلامي وقوتي

إرادة كالحديد ... إنكسرت وتلاشت معها ثقتي

لا أستطيع البدء من جديد ... فقدت حماسي ورغبتي

حقاً لا أريد ... لن أسمح لأحد بمعرفة قصتي

أعتذر لنفسي عن كل لحظة عوقبت فيها على ذنب ليس بذنبني

أعتذر لنفسي عن كل مرة عملت فوق طاقتي ولم أهتم بتعبي

أنا حقا آسفة .. أعتذر لأنني ساهمت في كسر قلبي

لا مجال للضعف بعد الآن ساعدني على التجاوز ياربي

بقلم الكاتبة: نصر شيماء /الجزائر

"ابتلاء مضمونه رحمة"

ظنناه نقمة وفي خفاياه نعمة

كم دمة سالت من تلك المقلتين الجميلتان

كم حسرة نهشت صدرها

عن كمية الخوف التي سكنت فؤادها وأثقلت كيانها أتحدث

ليتها لم تتصادف بذلك اليوم او تعشه في حياتها

لكنها تعلمت وأخذت العبرة والعظة

لم يخلق قلبها ليبتئس في هاته الحياة

تتذكرة تارة أنها أيام عابرة

وتارة أخرى تقفز الأفكار لدماعها بأن طاقتها تستنزف ومشاعرها

تدهور وتضطرب

تربط على قلبها بعبارات كمثل أن الخير فيما اختاره الله لها

وأنه هو الأبصر والأعلم

هي مؤمنة بقضاء ربها وقدره

فتعود لواقعها المرير كالحنظل

محاولة أن تنهب وهلات من الفرح المصطنع والذي تدعي بأنه بهي

الطلعة على محياها

بقلم الكاتبة: بالطيب ملاك / الجزائر

فُوَادِ مُغْتَمٍ

دَفِن، وَأَنَا مِنْ مَاتِ!

أَنَا هُنَا وَأَنْتَ هُنَاكَ ..

وَأَنَا أُرِيدُ قَتْلَ الْكَافِ!..

وَكَلِمَاتِكَ تُرْسَلُنِي

إِلَى هُنَاكَ ..

وَلَا يُوجَدُ هُنَاكَ

إِلَّا أَنَا وَعَيْنَاكَ

، وَأَحْزَانِي ،

وَشَرِيْطٍ مِنْ

الذِّكْرِيَّاتِ

مَلِيئِ بَرَايِحَةِ اللَّيْلِ

لَتَسْتَحْوِذَ

عَلَى أَحْلَامِي ..

فَأَرَاكَ حُلْمًا وَأَعَانِكَ ..

حُلْمًا وَأَنْتَ مَعِي

وَلَسْتُ مَعِي

تَائِهَةً ..

تَرَكَتِي، الْهَيْثَ

هَنَّاك ..

تَبِعْتُكَ ،

سَأَلْتُ عَنْكَ

رَكِضْتُ بِأَحْتِةٍ عَنْكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ..

وَلَمْ أَجِدْكَ ،

وَكَلَّمَا رَأَيْتَ

شَبَّحَ خَيَالِكَ،

أَهْرَبَ مِنْكَ

ضَاعَتْ طُفُولَتِي ..

بَيْنَ عَيْنَيْكَ الْخَضِرَوَتَيْنِ

وَشَعْرَكَ الْإِشْقَرِ ،

بَكَيْتَ وَبَكَيْتَ ..

كُلَّ يَوْمٍ أَكْثَرَ

وَلَمْ أَجِدْكَ ،

ضَافَتْ أَنْفَاسِي ..

حَتَّى عُرِفْتَ

أَنْ الْوَصُولِ

إلى عَيْنِكَ وَهَمَّ ..

رَخِيتَ يَدَكَ عَنِ يَدِي !

تَرَكَتَنِي

فِي الْمَسَاءِ

كُنْتَ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ ..

وَفِي نَهَايَةِ الْيَوْمِ

مَضَيْتَ ..

غَادِرْتَنِي

وَالْحُزْنَ كَانَ

فِي عَيْنِكَ

تَضَاهَرَتْ بِالْقُوَّةِ ..

وَبَقِيَتْ عَيْنِي

تَبَّكِي لِرَحِيلِكَ ..

سَقَطَتِ الدُّمُوعُ

عَلَى أَرْضِصَفَتِ الطَّرِيقَاتِ ..

فِي مَمَرَاتِ

مُزْدَحِمَةً ..

السَّمَاءُ أَمْطَرَتْ

المَدِينَةَ غُرْقَتْ ،

الأَكْسِجِينَ نَفَذَ ،

فِي غِيَابِكَ ..

وَأَنَا بِكَيْتِ لِرَحِيلِكَ ..

تَعَبْتُ حَقًّا ..

لَا يَأْتِي عَلَيَّ

مُخَيِّلَتِي الْآنَ ..

سِوَى عَيْنِكَ

وَابْتِسَامَتِكَ،

إِنِّهَا تَنْتَهِي بِبَطْنِي ..

وَأَنَا أَنْتَهِي ،

أَحْتَاجُكَ ، أُرِيدُكَ

أَنْتُ تَقْصِنِي ..

أَنْتَظِرُكَ كُلَّ لَيْلَةٍ ،

لِتُرْسِلَ لِي مَرْحَبًا

أَوْ أَغْنِيَةً ،

لِتُزَفَ حَلَاوَةَ سُمُومِكَ

أَحْزَانِكَ فِي قَلْبِي

دُفَعَةٌ وَاحِدَةٌ ..!

وَلَا تَكْتَرِثْ وَلَا تُبَالِي ..

دَعْنَا نَنْسِيَ كُلَّ شَيْءٍ ،

وَنَتَقَاسَمَ الْحُزْنَ مَعًا ..

أَنْتَ تُخْبِرُنِي

مَائِرَهُقَ عَيْنَيْكَ ..!

وَنَبْرَةَ صَوْتِكَ ..

وَأَنَا أَعَانُكَ

عَلَى مَجِيئِكَ الْمَتَأَخِّرِ ..!

بقلم الكاتبة ش. ر أمينا

جفاف الحبر

تبعثرت أحاسيسي فجف حبري

إنكسر قلبي بإنكسار قلبي

تلاشى الحبر عند تلاشي الأمانى

أين الحروف أين رحلت

وهذا ما زاد إنكساري

أغلقت أبواب عالمي

عالم الحروف والألوانى

يوم عجزت أن أحمل نوري

يوم سرقت الكلمات مني

يومها جرح وتعب فؤادي

أنا يومها لا شئ يداويني

فلا يوجد ما يفهم دائي

كل ما بداخلي إعتزل ما هو خارجي

وصرت المجهول الإنطوائي

تطايرت غيم التعاسة وأحاطت بي

يومها تهت وضاع حلمي

تبخر ولن يظهر منه شئ

تتلاشى الكلمات وأحس بعجزي

تلاونت حياتي بالأسودي

قلمي المؤنس اصابه الكدر

واصبح الفؤاد لذلك مغتم

رقية بادي عصماء / الجزائر

فؤاد مُغْتَم

تداهمنا الحياة من كل صوب ..

لا نعلم اي منها يسقطنا..

لا نعلم الى اين نصل ..

والى متى نبقى هكذا !؟

نتدارك الايام قبل مجيئها

خوفاً على ما تفعله بنا ..

اصبحت ملامحنا تذبل من فرط الخوف الذي ينمو داخلنا،

فقدنا الثقة بكل شي حولنا

فقدنا الطمأنينه داخلنا

اصبحت العزله هي مهربنا الوحيد من كل شي ..

ماذا بعد كل هذا ؟

في الحياة ابواباً مغلقة

اسعى الى فتحها واحب نفسك

كي تحب الحياة ومن حولك

الدنيا لا تحب من يخاف منها

بل تحب من يقاوم ويصمد.....

شعوري بالذنب بات يقتلني

وما اقسى هذا الشعور....

لا تعلم اني اصبحت انسانه قاسيه على نفسي من نفسي...

لا اجيد البعد ولا اسامح نفسي اذا اقتربت

فأنا بين نارين ، حبك وقسوتي

كم تمنيت ان يقف الزمان كي لا نصل الى ما نحن عليه الان

بات صبري ينفذ

لكن عندما اذكر اننا خلقنا لنعيش كل شي في الحياة...

وان لنا رب يغرنا بلطفه ومحبة

ما اجمل كرم الله علينا

ما اجمل انه يعلم كل شي داخلنا

بفضله نجو من اصعب معاركنا

بقلم الكاتبة بنين حسين / العراق

قائمة المشاركين

- 28/ احلام شعرائي
- 29/ رؤى الدليمي
- 30/ حلا محمد وردة
- 31 / قردوح مريم البتول
- 32/ رقية بلدي عصماء
- 33/ شيماء سجادة
- 34/ رقية رقيعي
- 35 / فرحان مريم
- 36 / س.ه. أمينا
- 37/ صغيري صبرينة
- 38/ سمر فرحان ابراهيم
- 39/ بوقرن آية
- 40/ لشهب آية إيمان
- 41/ لين محمد علي
- 42/ ساجدة طلال عقل
- 43/ شيريفان حيدر
- 44/ بن ساعد اكرام
- 45/ رابع ميلود علي
- 46/ ايركان هاجر هند
- 47 / بلقليل نعيمة
- 48/ عسال زينب
- 49/ لوسي ماهر سليمان
- محمد محلاب
- 50 / بوغلة كنزة
- 51/ نصر شيماء
- 52/ مواهبة أميمة
- 53/ بالطيب ملاك
- 54/ العايب يسرى

- 1/ بديار نسرين
- 2 شيراز زروالي
- 3/ خرشوش عنوجة
- 4/ منال شرقي
- 5/ منور وصال
- 6/ سلاوي خديجة الجزائر
- 7/ آية بن ناجي ولاية خنشلة
- 8/ بلادي فاطمة ولاية الوادي
- 9/ رزقي شيماء
- 10/ حاجي منال
- 11/ قاسمي الغالية
- 12/ سارة شودار
- 13/ مريم بوعمود
- 14 / حمايدي احلام
- 15/ امال امجدوبن
- 16 / كوثر الطلحي
- 17/ نورهان بوعامين
- 18/ كيلاتي مريم
- 19/ رايس هزار
- 20 / أمينة ملاك موارد
- 21/ بنين حسين
- 22/ زروقي عمارية
- 23/ عقود سارة
- 24 / منه آية
- 25/ نور الحريري
- 26/ زينب بربوشة
- 27/ رانية خزري

2022

مجموعة
مؤلفين

كتاب جامع

تحت اشراف:

العايب يسرى

لشهب آية إيمان

فؤاد مُعْتَم

تتحايل الأيام فتمنحنا

المزيد من العقبات

تجعلنا نشكو الآلام

الداخلية

وكذا الخارجية تصعب لنا

الحياة ونذوق طعم المر

والمآسي، فكيف نسميها

حياة

بعدما يعتم الفؤاد؟!!

تم

بحمد

الله

وشكره
